يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al Ittihad • אל־איתיחאד

الجمعة ٢٥ تموز ١٩٧٥ ، ١٦ رجب ١٣٩٥ ، العدد ٢١/٣٢ VOL 32—21 — 25.7.75

الكتلة الشيوعية تطلق صرخة الجماهير العربية والقوى الديمقراطية على مشروع تهويد الجليل العنصري

الكنيست – لمراسلنا الخاص – توفيق طوبي يؤكد ان الجماهير العربية ستناضل بكل قواها للحفاظ على اراضيها ويدعو القوى الدمقراطية اليهودية ان ترفع صوتها ضد مشاريع مصادرة الارض من اصحابها العرب

أطلق النائب الشيوعي توفيق طوبى فى الكنيست يوم الاربعاء الماضى صرخة الجماهير العربية ضد مشاريع التهويد العنصرية وضد خطر مصادرة المزيد من الاراضى العربية وقال ان ما يسمى تطوير وبناء اذا كان على خرائب الشعب العربى فهوتدميرونهب، نرفضه ونقاومه مدافعين عن حق الجماهير العربية فى العيش حرة متساوية الحقوق فى وطنها .

وشرح توفيق طوبى مخطط الحكومة الجديد لمصادرة عشرات آلاف الدونمات من أصحابها العرب فى الجليل وقال ان هذه المخططات العنصرية تشكل خطرا ليس على حقوق الجماهير العربية فقط بل على مستقبل العلاقات بين الشعبين، تشكل خطرا على الجماهير اليهودية نفسها اذ تحفر خنادق العداء حولها وتحرمها من السلام والاستقرار .

وأشار توفيق طوبى الى مخططات سلخ مناطق واسعة عن مناطق سلطات مجالس محلية عربية بقصد اعدادها للمصادرة وندد بما يسمى لجنة الحدود برئاسة قائمقام الشمال كينغ التى تخطط هذه المشاريع السيئة الصيت .

وتعرض ايضا الى ضريبة الملك وضريبة التسلح التى تفرض الان بمقاييس باهظة على الاراضى العربية فى القرى العربية وكأنها أراض معدة للبناء فى المدن الكبيرة ، الامر الذى يلزم صاحبها ببيعها للتخلص منها وللهرب من الضريبة ، وقال ان هذا ضرب من ضروب اجبار الفلاحين على التخلى عن أراضيهم .

وقال توفيق طوبى ان المواطنين العرب سيقاوموا هذا الخط ولن يقبلوا بالمزيد من المصادرة .. كفى ما صادرتم خلال السنوات منذ قيام الدولة ... نصف مليون دونم ... نصف ما يملكه الفلاحون العرب فى اسرائيل وهذا بالاضافة الى ما نهب فى النقب ... والحبل على الجرار .. ان صرخة المجالس المحلية العربية ضد مشاريع المصادرة ، ان صرخة الجماهير العربية يجب أن تثير كل ذى ضمير من بين الجماهير اليهودية ليرفع صوته من اجل المساواة وضد الاعتداء على حقوق المواطنين العرب .

رد وزير الزراعة

ورد أوزان وزير الزراعة على اقتراح عضو الكنيست توفيق طوبى الذى طلب فى كلمته اجراء مناقشة حول مشروع تهويد الجليل لوقف مصادرة اراضى المواطنين العرب .

وطلب الوزير اوزان اسقاط اقتراح النائب طوبى وقال ان المصادرة ستشمل ليس فقط ١٠ الاف دونم بل ٢٠ الف دونم وهى ضرورية لمشاريع الاسكان والمصادرة ستكون من المواطنين اليهود (!!) والعرب ....

وقال ان رئيس الحكومة أعلن عن تخصيص مليار و ٣٠٠ مليون ليرة « لتطوير الجليل واسكانه » وليس مليار ونصف المليار كما قال توفيق طوبى .

وبأكثرية أصوات الائتلاف والمعارضة اليمينية أقرت الكنيست اقتراح الوزير ورفضت اقتراح الكتلة الشيوعية .

■ ريح السلام تهب على منطقتنا .
■ القوى الخيرة فى شعب اسرائيل والشعوب العربية تعلن ضرورة تعايش الشعوب والحاجة بالاعتراف المتبادل بحقوقها .
■ تتعاظم امكانية تسوية النزاع المؤلم بين اسرائيل والعالم العربى .
■ حانت الساعة لكي تعبر قوى السلام فى اسرائيل عن ايمانها ورغبتها بمصالحة تاريخية بين شعبى البلاد ، الاسرائيلى والفلسطينى .

ولكى نجسد هذه الرغبة سنقوم بتنظيم :

مخيم سلام يهودي - عربي

ليوم واحد ، السبت ، الثانى من آب ١٩٧٥ على حدود اسرائيل قسرب « كيبوتس » « جبعات عوز » . وقبل ذلك سيقام اجتماع احتفالى فى الساعة ١٠.٣٠ صباحا فى ملتقى مجدو وسيقدم ايضا برنامج فنى .

بودنا ان نظهر بواسطة هذا العمل ان :

● السلام يقوم على أساس اعتراف متبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين وحق كل منهما فى العيش بحرية ، بسلام وبأمن ضمن دولته المستقلة ذات السيادة .

● الحدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية هى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧، ولن يكون حاجزا بين الشعوب بل خط سلام وحسن جوار .

● ليست « حدود أمنية » ولا استمرار الاحتلال والاستيطان هى التى تضمن أمن الدولة وسلامتها ، بل المصالحة بين الشعوب وعلاقات الاحترام المتبادل فيما بينها .

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

مجلس الأمن يعرب عن قلقه من خطورة الوضع في الشرق الأوسط

مصر توافق على تمديد مهمة قوات الطوارئ ... رابين يكوم العراقيل امام التسوية المرحلية
تنسيق امريكي اسرائيلي ... سياسة المكوك الدبلوماسي تتعثر ... لا بديل لمؤتمر جنيف .

القاهرة – استجابت مصر لنداء مجلس الامن وقررت تمديد مهمة قوات الطوارئ الدولية لمدة ٣ أشهر اخرى . ومن المتوقع ان يكون مجلس الامن قد اتخذ قرارا رسميا امس ، بالتمديد ، معربا عن قلقه من خطورة الوضع اذا لم تتم تسوية سريعة وفق قراره (٣٣٨) . وفى معمعة تبادل الاقتراحات والمشاورات الامريكية – المصرية والاسرائيلية – الامريكية ، طلع رئيس حكومة اسرائيل بشروط جديدة لنسف الاتفاق المرحلى وابقاء باب المفاوضات مفتوحا الى ما لا نهاية ، بينما بدأ التوتر يظهر فى سماء المنطقة وعلى الجبهات بشكل ملحوظ .

واعلن وزير الخارجية المصرى اسماعيل فهمى ، وهذا ما ايدته الانباء ، ان السكرتير العام للامم المتحدة ، فالدهايم ، سوف يزور القاهرة اليوم (الجمعة) لاجراء مباحثات حول الموضوع .

((نيوزويك)) : اعلان رفض التمديد وضغوط الجيش فى الداخل

وكتبت مجلة ((نيوزويك)) فى عددها الاخير ، هذا الاسبوع ، ان حلفاء السادات العرب بدأوا يخشون من ان اتفاقا حول سيناء قد يزيل الضغط عن ظهر اسرائيل فى مساوماتها فى الجبهات الاخرى . واضافت ان العسكريين فى مصر يضغطون على السادات اما ان يحقق مكاسب عاجلة بالطرق السلمية او يجهز البلاد للحرب .

وتعترف ((نيوزويك)) المقربة من الادارة الامريكية ان الخطوط العريضة لصفقة – اعادة ممرات الميتلة والجدى وآبار النفط فى أبو روديس مقابل تعهد مصرى بالغاء حالة الحرب – قد تم الاتفاق عليها منذ زمن طويل . ولم يبق سوى مساومات اسرائيلية حول تعهدات امريكية للتريث بعض الوقت قبل توقيع الاتفاق .

تباعد – تقارب تباعد

ففى حين أعلن الرئيس فورد وسيسكو ، نائب وزير الخارجية الامريكى ، قرب التوصل الى اتفاق مرحلى ، أعلنت الدوائر الرسمية فى اسرائيل أمس ، ان الرد المصرى الاخير على المقترحات الاسرائيلية يكشف عن تباعد فى المواقف من الحل المرحلى . وكتبت ((هآرتس)) ، نقلا عن أوساط اسرائيلية مسؤولة ، ان هذه الاوساط أصبحت أقل تفاؤلا بعد ان تلقت الرد المصرى على المقترحات الاسرائيلية . وفى حين تطالب مصر بانسحاب اسرائيل عن منطقة الممرات كلها ، أعلن حاييم بار ليف ، وزير التجارة والصناعة ، ان اسرائيل تصر على عدم التخلى عن شرقى الممرات .

شروط جديدة

وبين تفاؤل وتشاؤم ، وبين تقارب وتباعد اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلى اسحق رابين ، أمس الاول ، اصرار اسرائيل على المفاوضات المباشرة وجها لوجه ، فى المرحلة الاخيرة من محاولات التوصل لاتفاق . وأكد انه لا بد لاى اتفاق جديد من ان يشمل التخلى عن استعمال القوة . وبدون هذين الشرطين ، قال رابين فى اجتماع النساء « الزراعيات » اول امس ، ليس هناك أمل كبير فى التقدم نحو السلام أو الاتفاق المرحلى . وانتقد رابين قول السادات ان اسرائيل تعتبر خنجرا فى جنب مصر والعالم العربى .

ونشرت ((معريب)) أمس : حتى وسائل الاعلام الامريكية اعتبرت تصريح رابين شرطا جديدا فى مفاوضات التسوية المرحلية . أما القاهرة فاعتبرت هذا التصريح ، مثل تصريح رابين الذى سبقه حول الفترة الزمنية التى تحتاج اليها اسرائيل قبل التوقيع على الاتفاق المرحلى ، بانه عقبة جديدة امام التسوية . وقد أعلن السادات أمس الاول ، رفضه المفاوضات المباشرة التى يشترطها رابين . وأكد السادات تمسكه بالانسحاب الكامل وبعدم الانحراف عن الاستراتيجية العربية المشتركة التى اقرها مؤتمر القمة العربى فى الجزائر والرباط .

فورد يحتمل الفشل سيسكو يحتمل حربا قاسية

وجاء من البيت الابيض ان الرئيس الامريكى فورد قد صرح بان مساعى الولايات المتحدة لتخفيف التوتر فى الشرق الاوسط قد لا تكلل بالنجاح . أما نائب وزير الخارجية الامريكى

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

الهيئات الشعبية في نابلس تستنكر استمرار الاعتقالات الادارية
وتحذر من نتائجها وتدعو الى اطلاق سراح المعتقلين • المعتقلون يواصلون الاضراب • اتهام سلطات الاحتلال بابعاد الكوادر العلمية

نابلس – خاص بالاتحاد – أرسلت الهيئات الشعبية فى نابلس مذكرة احتجاج الى الحاكم العسكرى فى الضفة الغربية المحتلة تستنكر فيها « استمرار التوقيف الادارى لفريق من ذوى الراى والفكر من المواطنين فى الضفة الغربية » وتطالب « بسرعة البت فى قضايا اولئك الموقوفين الاداريين واطلاق سراحهم أو تقديمهم للمحاكمة بعد ان طال توقيفهم لمدة عام وثلاثة شهور خلافا للقوانين الدولية » .

وقد أرسلت هذه المذكرة بواسطة رئيس بلدية نابلس . ووقع عليها عن الهيئات النسائية فى نابلس الحاجة عندليب العمد وفايزة عبد المجيد وممثلو الغرفة التجارية فى المدينة واتحاد العمال ونقابة الاطباء ونقابة المحامين ونقابة الصيادلة ونقابة المهندسين ونادى الاتحاد الرياضى ونادى حطين .

وجاء فى المذكرة ان أولئك المواطنين معتقلون دون اثبات اى تهم عليهم . وقد أضربوا عن الطعام فى سجن نابلس « احتجاجا على هذا التوقيف ، الامر الذى يعرض حياتهم الى الخطر ويتعارض مع الاعلان العالمى والمبادئ الانسانية لحماية الحريات العامة وحقوق الانسان التى نصت عليها معاهدة جنيف وكانت اسرائيل من الدول الموقعة عليه ، الى جانب ٥٣ دولة عام ١٩٤٩ » .

وأكدت المذكرة ان بنود تلك المعاهدة ترى « الا يمتد التوقيف لاكثر من شهر لكل موقوف ادارى » ، وذلك كيلا يؤدى التوتر والقلق اللذان يعانى منهما أقرباء المعتقلين والمشاعر العامة العميقة للشعب المتعاطفة معهم الى مضاعفات اجتماعية غير مأمونة . وبناء عليه فان هذه الهيئات المذكورة « مع استنكارها واحتجاجها الشديد على هذا التوقيف الادارى المديد المخالف للقوانين الدولية واحتجاب هؤلاء الموقوفين عن أعمالهم وتجميد طاقاتهم من ان توجه فى جهد خير لحياة أطفالهم وأسرهم وبالتالى لتنمية المجتمع » لتطالب المسؤولين باسم المبادئ الانسانية لحقوق الانسان بالاهتمام بهذه القضايا الانسانية وسرعة البت فى قضايا المعتقلين واطلاق سراحهم او تقديمهم للمحاكمة بعد ان طال أمد اعتقالهم . كما تطالب هذه الهيئات بتأليف « لجنة طبية محايدة للاطلاع على حالات المرضى المستعصية فى السجون الاسرائيلية واجراء العمليات اللازمة لهم هنا أو فى الخارج ، بعد ان بلغت تلك الحالات معهم الى حد الشلل وتلف الاطراف والبصر ، وبعد ان تعالت الاستغاثات من هؤلاء المتألمين الصابرين وعائلاتهم فى داخل السجون وخارجها فى المدن والقرى والمخيمات » .

ودعت الهيئات الشعبية الى « تحسين الاحوال المعيشية فى السجون واحترام كرامة الانسان كما نصت عليه

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

كلمة الاتحاد

في عشية مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي
انتصار يستنفر تشديد الكفاح

فى الاسبوع القادم ، فى ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٧٥ يجتمع زعماء الدول الاوروبية ومعهم الولايات المتحدة وكندا فى اطار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى ليوقعوا على وثيقة تاريخية تحدد مبادئ العلاقات السوية بين الدول الاوروبية وتحول القارة التى انفجرت فيها وامتدت منها حربين عالميتين الى قارة سلام وأمن .

وبعقد مؤتمر القمة الاوروبى وتوقيع هذه الوثيقة الهامة يتوج الاتحاد السوفييتى بالنجاح المظفر نضاله المثابر وسعيه الحثيث طوال سنوات من أجل التعايش السلمى وتوطيد السلام والامن فى أوروبا والعالم .

وتبرز اهمية هذه الوثيقة بمبادئها الجوهرية العشرة : احترام سيادة الدول وعدم المس بحدودها وصيانة سلامتها الاقليمية وتسوية النزاعات بالطرق السلمية وعدم التدخل فى شؤون الدول الاخرى واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية ومساواة حقوق الشعوب والتعاون بين الدول وتنفيذ التعهدات بحسن نية .

من المؤكد ان مراعاة هذه المبادئ يحقق الاغراض التى تتوخاها قوى الاشتراكية والسلام من مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى ... ومراعاتها فى سائر انحاء العالم يصون السلام وينقل الانسانية الى مرحلة زاهرة تنتفى فيها الحروب والكوارث التى تحملها فى طياتها .

وجاء فى هذه الوثيقة : ان الامن فى اوروبا يجب النظر اليه فى السياق الاوسع لامن العالم وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بامن منطقة حوض البحر الابيض المتوسط .

وهذا يقين ما بعده يقين ..

ويقين أيضا ان الامن والسلام فى البحر الابيض المتوسط يتصل اتصالا وثيقا بالامن والسلام فى الشرق الاوسط ، ولا أمن وسلام فى الشرق الاوسط بدون حل أزمته الحادة بتسوية القضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلى – العربى .

نحن لا نشك فى أن الوصول الى مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى ، بعد مساعى نشيطة ، قامت بها المجموعة الاشتراكية ، بقيادة الاتحاد السوفييتى ، وتجاوزت خلالها العقبات والعثرات ، سيساعد المعركة الدائرة من أجل تحقيق السلام المقيم فى منطقة الشرق الاوسط .

ولكننا فى الوقت ذاته نؤمن أشد الايمان ان تحقيق السلام لا يتم بدون تشديد الكفاح فى اسرائيل من اجل

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

الاحتفال بثورة ٢٣ تموز التي حققت تحولا تاريخيا في حركة التحرر القومي العربية
الرئيس المصري يعرب عن ثقته بالوساطة الأمريكية ويرى الطريق مفتوحة أمام الحلول الجزئية

القاهرة – احتفلت مصر ، واحتفل العالم العربي بذكرى ثورة ٢٣ تموز التي صمدت فى وجه مختلف المؤامرات الامبريالية وأثبتت قدرتها على مواجهة التحديات واحتلت مكانة بارزة فى طليعة جبهة القوى المعادية للامبريالية بفضل منجزاتها وشخصية قائدها الراحل جمال عبد الناصر ، الذي وضع حجر الاساس فى تحالف حركة التحرر القومي العربية مع المعسكر الاشتراكي وفى مقدمته الاتحاد السوفييتى .

والقى الرئيس السادات ، عشية ٢٣ تموز ، خطابا تذكاريا فى المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي العربي فى مصر للمناسبة الثالثة والعشرين لثورة عام ١٩٥٣ .

وعترف السادات فى خطابه انه عندما « وصلت القضية حالة ركود تهدد مكاسبنا التي حققناها فى حرب اكتوبر ، وجهنا رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة فى ١٤ تموز نخبره اننا لن نجدد فترة قوات الطوارئ الدولية ما دامت اسرائيل مستمرة فى ابقاء حالة اللاسلم واللاحرب » .

وابرزت وكالات الانباء الغربية الدهشة التي سادت المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي من اغفال خطاب الرئيس للخطوات التي قطعتها الوساطة الامريكية فى سبيل التسوية الجزئية .

هذا وبرز فى خطاب السادات النقاط التالية :

● استعداد كامل للتفاوض اذا كانت المصلحة العليا تقتضي ذلك ... استعداد كامل للسلم اذا كانت المصلحة العليا ان نسالم ... استعداد كامل للحرب اذا كانت المصلحة العليا ان نحارب ..

● تاكيد على هدف التحرير لكل شبر من الارض المحتلة وعدم التفريط بالحقوق الشرعية لشعب فلسطين ..

● اهمية حرب اكتوبر فى انهيار نظرية الامن الاسرائيلي .

● التركيز على الجبهة الداخلية واعتبار الاجراءات التي تمت فى عهد السادات غير منفصلة عن ثورة عبد الناصر .

● التاكيد على « اطلاق الحريات السياسية واقامة دولة المؤسسات والقانون » ! . ومن هنا قامت ثورة « التصحيح » فى ١٥ مايو ١٩٧١ .

● التاكيد فى حديث شامل على أن القطاع العام هو أساس اقتصاد مصر وان الاشتراكية ليست شعارات بل الاشتراكية هي الرخاء والتامينات ، مع ان الحكومة المصرية اتخذت عددا من الخطوات الاساسية الاقتصادية لاضعاف هذا القطاع ولمصلحة القطاع الخاص وأن لارجعة عن تمثيل العمال والفلاحين ب ٥٠ بالمائة من التنظيمات الشعبية .

● تكرار شعار رفض الدخول فى مناطق النفوذ والتبعية !! وان التغيرات الدولية تفرض الوفاق !

● مهاجمة جبهة الرفض والثورة الليبية . مشيرا الى ان الغرب بعد حرب اكتوبر اخذ يتسابق على تسليح مصر بعد قرار تنويع التسلح .

بعد تأزم حصولنا على السلاح السوفييتي !!

وعقبت وسائل الاعلام الاسرائيلية على خطاب السادات فقالت ان عدم دخوله فى تفاصيل المحادثات عن التسوية المرحلية يستخلص منه أنه لم يرفض المقترحات الاسرائيلية .

سورية والعراق تحتفلان بثورة يوليو

دمشق – عطلت الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية أعمالها ، يوم الاربعاء ، بمناسبة عيد الثورة المصرية . ونشرت صحيفتا « البعث » و « الثورة » مقتطفات من

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —



ممثلو أكثر من خمسين دولة يتضامنون مع قبرص

نيقوسيا – خاص بالاتحاد – اشترك ممثلون عن اكثر من ٥٠ دولة وعشرات المنظمات الدولية فى اجتماع التضامن العالمي مع الشعب القبرصي ، الذي عقد فى نيقوسيا فى ٧/١٩ الجاري ، بينهم اعضاء من البرلمان البريطاني (حزب المستقلين) والبرلمان اليوناني والقبرصي وممثل عن حركة القوات المسلحة البرتغالية وغيرهم ..

واصدر الاجتماع نداء يطالب فيه باخراج القوات الاجنبية من قبرص وبوقف التدخل المتواصل لحلف شمالي الاطلسي ، الذي يهدف الى القضاء على دولة قبرص ، والى تقسيم الجزيرة واقامة القواعد العسكرية فيها واحتلال تركيا الجزيرة باسرها .

وناشد المجتمعون العالم بتأييد اعادة المئتي الف لاجئ ويشكلون ٤٠٪ من السكان اليونانيين فى الجزيرة – الى بيوتهم ، وتقديم المساعدات من اجل الكشف عن مصير ال – ٢٥٠٠ شخص الذين اختفوا فى المنطقة التي احتلها الجيش التركي .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

توفيق طوبي يطالب الكنيست ببحث اضراب المعتقلين الاداريين

الكنيست – لمراسلنا البرلماني – أرسل النائب الشيوعي ، توفيق طوبى ، طلبا مستعجلا الى رئيس الكنيست يطلب فيه ادراج موضوع اضراب المعتقلين الاداريين فى سجون المناطق المحتلة بصورة مستعجلة فى جدول أبحاث الكنيست .

وجاء فى طلب توفيق طوبى ان المعتقلين الاداريين مضربون منذ أيام عن الطعام وفى هذا ما يعرض صحتهم للخطر . وهم يضربون احتجاجا على استمرار اعتقالهم منذ قرابة سنة وربع السنة دون محاكمة او اسناد أية تهمة اليهم . وهم شخصيات بارزة وقادة عمال وأطباء ومهندسون ومحامون ومثقفون محشورون فى السجون بسبب آرائهم السياسية المناهضة للاحتلال ولدفاعهم عن حقوق شعبهم .

وأضاف توفيق طوبى : ان استمرار اعتقالهم مس فظ بحقوق الانسان المشروعة ، وعلى الكنيست ان تبحث فى اعتقالهم لاجل ابطاله واطلاق سراحهم .

السعودية تقرض فرنسا ٥٠٠٠ مليون فرنك

باريس – تفيد الانباء ان المملكة السعودية قررت منح فرنسا قرضا بمبلغ ٥٠٠٠ مليون فرنك (٥٠٠ مليون جنيه استرليني) وسيكون جزءا من اتفاق تعقده فرنسا والسعودية خلال زيارة ولي العهد ونائب رئيس الوزراء فهد فى فرنسا .

وحسب الاتفاق ستقوم فرنسا فى السعودية باقامة محطة نووية للاغراض السلمية ومصنع لتحويل المياه المالحة لمياه عذبة وبناء منطقة سكنية وخط سكة حديد ..

والمعروف ان فرنسا تزود السعودية منذ مدة بمختلف انواع الاسلحة مقابل تزويد السعودية فرنسا بالنفط .

تصعيد العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان

بيروت – رويتر – قامت قوات اسرائيلية فى الساعات الاولى من صباح الاربعاء ٧/٢٣ الباكر باغارة على قرية كفركلا فى جنوب لبنان ، بعد ان مهدت لذلك بقصف مدفعي على المنطقة المحيطة بالقرية . ولكن القوة المغيرة جوبهت بمقاومة شديدة ودارت معركة بين القوة الاسرائيلية وقوات فلسطينية ولبنانية شعبية ، فلم تتمكن القوة الاسرائيلية من تمشيط القرية اللبنانية كما اعتادت فعمدت الى هدم منزل فى ضواحي القرية واعتقال ٦ مواطنين لبنانيين ، وعادت مع الفجر تحمل قتيلا و ٧ جرحى من افرادها حسبما قال ناطق عسكري اسرائيلي .

واعلن ناطق لبناني ان مدفعية الجيش اللبناني تصدت للقوات الاسرائيلية الغازية وسجلت بعض الاصابات . وقال ان الاعتداء الاسرائيلي اسفر عن جرح امراة وطفل وخطف ٦ مواطنين ونسف منزلين والحاق ضرر بست منازل اخرى .

وجاء من بيروت ان المدفعية الاسرائيلية عادت لقصف قرية عين ابل اللبنانية القريبة من الحدود مما ادى الى مقتل اثنين وجرح خمسة مواطنين . وذكر الخبر ان اربعة من الجرحى الخمسة هم من عائلة النسيور خريش البطريرك الماروني .

اجتماع هام لمجلس الثورة فى البرتغال لضمان استمرار النهج الثورى وتعميقه

لشبونة – تجمع وكالات الانباء على ان الوضع فى البرتغال لا يزال متوترا وخطرا . فقوى الثورة المضادة التى تحاول الالتفاف حول قيادة الاشتراكيين الدمقراطيين ما زالت تعمل على اثارة الصراعات العنيفة وتنظيم التظاهرات المعادية للشيوعيين البرتغاليين وللنهج الثوري الاجتماعي الذي اقره مجلس الثورة البرتغالي .

ومع ان اليومين الماضيين تميزا بالهدوء النسبي الا ان قيادة الثورة اصدرت بيانا حذرت فيه من الاعمال الانشقاقية ومن القيام بمظاهرات عنف فى المدن والقرى البرتغالية ودعت الشعب والاحزاب الثورية الى الالتفاف حول الثورة والتصدى لقوى الثورة المضادة .

وقد واصل رئيس الحكومة البرتغالية الجنرال فاسكو كونفالفيس اتصالاته ومساعيه لاقامة حكومة جديدة فى البرتغال . ولكن هذه المساعي لم تكلل بالنجاح حتى الان .

ويبدو ان عناصر « معتدلة » فى الجيش ، أى من انصار الاشتراكيين الدمقراطيين ، حاولت الحيلولة دون تاليف حكومة جديدة . ولذا دعا مجلس الثورة الى عقد اجتماع هام وحاسم ، من المتوقع ان يكون قد عقد أمس ، لتصفية الخلاف مع تلك العناصر واعادة تاكيد الثقة بالجنرال كونفالفيس الامر الذى سيسهل عليه تاليف حكومة بدون الاشتراكيين الدمقراطيين . ومن المتوقع ان يحسم هذا الاجتماع فى صالح قوى اليسار والثورة بشكل واضح وقاطع .

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

تطوير العلاقات العربية الافريقية وآفاقها

بقلم: اميل توما

في عدد « الاتحاد » بتاريخ ٤ تموز ١٩٧٥ نشرنا الحلقة الاولى من دراسة بعنوان: « قواعد تنمية العلاقات العربية — الافريقية » وتناولت خلفية العلاقات العربية الافريقية (١) .. واليوم ننشر الحلقة الثانية والاخيرة من هذه الدراسة .

صعوبات الدول الافريقية

لم تكن قرارات مؤتمر القمة العربي في الجزائر في خريف ١٩٧٣ بشأن امداد الدول الافريقية بالنفط ومساعدتها ماليا من قبيل المصادفة ، بل جاءت لتواجه آثار ارتفاع اسعار النفط الثقيلة على اقتصاد تلك الدول .

وظهرت فعلا هذه الآثار في ٢٢ دولة افريقية تفتقر الى موارد نفط ذاتية وتستورد حاجاتها من هذه المادة من الدول العربية في الاساس .

فقد دفعت هذه الدول مليار دولار ثمن ما استوردته من النفط في عام ١٩٧٤ مقابل ٤٠ مليون دولار ثمن الكمية ذاتها في عام ١٩٧٣ .

والسؤال هنا كيف نفذت الدول العربية قرارات مؤتمر القمة العربي ؟

* انشئت المصرف العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا ساهمت فيه ١٧ دولة عربية ويبلغ رأسماله ٢٣١ مليون دولار وهدفه تقديم القروض للدول الافريقية بشروط سهلة .

* واقامت صندوقا آخر برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار لتزويد الدول الافريقية بقروض بفوائد رمزية — تبلغ واحد في المئة ، لتسديد أثمان النفط الذي تحتاج اليه .

* وقررت في الوقت ذاته تقديم معونة الى الدول المذكورة لتغطية خسائرها بسبب ارتفاع اسعار النفط .

وكانت بعض ردود الفعل الافريقية قاسية .. وشاع القول ان ارتفاع اسعار النفط مسخ ميزانيات التنمية في عدد من الدول الافريقية التي تتوق الى زيادة نفقات التطوير .

واعرب وزير خارجية كينيا ، بورودى شايلور ، عن مناخ المحافل المتذمرة فقال ان مبلغ المئتين مليون دولار يساوى ميزانية وزارة التربية لمدة سنتين فقط ، فكيف يسد حاجات ٤٢ دولة افريقية حتى في قطاع واحد ؟!

وواجهت مطالبة مسؤولين افريقيين ، في سبيل حل مشاكلهم الاقتصادية الصعبة باسعار نفط تفضيلية او باعتبار الفرق في سعر النفط القديم والجديد منحة مالية في اطار برنامج التعاون العربي — الافريقي .

ورفض ممثلو دول النفط العربية هذا الطلب انطلاقا من اعتبارات تنظيمية واقتصادية . فهم ، تنظيميا ، لا يستطيعون تغيير أسعار النفط التي تقررها « اوبيك » (منظمة الدول المصدرة للنفط) ، وعليهم ، اقتصاديا ، تحديد سعر النفط على ضوء زيادة أسعار السلع الجاهزة ونمو التضخم المالي وما يواكبه من هبوط في قيمة الدولار الذى كان حتى ذلك الوقت قاسم العملات الرأسمالية المشترك .

وفي هذه الظروف نشطت المحافل الامبريالية والرجعية في تحريض الافريقيين على العرب ، تمشيا مع سياسة فرق تسد ، فروجت ان ازدياد اسعار السلع الامريكية والاوروبية التى تحتاج اليها افريقيا مرده ازدياد أسعار «النفط العربي» !

وبذلك ارادت ان تخفي حقيقة ان ارتفاع أسعار السلع التي تنتجها الدول الامبريالية والرأسمالية والتضخم المالي وهبوط قيمة الدولار هي التي فرضت على الدول المصدرة للنفط زيادة أسعارها .

جفوة العلاقات العربية — الافريقية

في الاول من آب (اغسطس) ١٩٧٤ نشرت « الاهرام » الاقتصادية حوارا أجراه الدكتور أحمد عامر مع نائب رئيس جمهورية مصر حسين الشافعي حول « العرب ، وافريقيا ، والمستقبل » .

وفي هذا الحوار ابرز الشافعي الذى اشترك في مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الحادي عشر في مقديشيو في حزيران (يونيو) ١٩٧٤ ، الفرق بين المؤتمر العاشر ، الذي عقد في اديس ابابا في ايار (مايو) ١٩٧٣ ، والمؤتمر الحادي عشر .

وقال انه لمس توترا في العلاقات بين الممثلين الافريقيين والعرب عند اجراء انتخاب أمين عام المنظمة الافريقية . فقد جرى التصويت ست عشرة مرة واتضح من خلال ذلك الانقسام بين الافريقيين والعرب .

وبعد ان أشار الى مناورات الامبريالية واكد على اهمية تأييد الشعوب الافريقية الكفاح القومي العربي — الافريقي « ليشرف على التعاون في جميع المجالات ، سواء في تقديم رأس المال او الخبرة الفنية أو الايدى العاملة المدربة في جميع المجالات » ..

وشدد على ان الهدف من تحرك مصر في افريقيا هو « التلاحم مع دول هذه القارة سياسيا واقتصاديا وعلميا وتقانيا » .

وأعربت « الاهرام الاقتصادى » في عددها بتاريخ ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٤ ، عن تفكير المسؤولين المصريين في هذا الميدان فكتبت تحت عنوان « المسؤولية العربية تجاه افريقيا » :

« وانتظرت الدول الافريقية ان تتقدم الدول العربية الى مساعدتها ونجدتها من هذا المأزق الحرج ... وكانت الخطوة التي اتخذها العرب قرار تقديم معونة قدرها ٢٥٠ مليون دولار من الدول المنتجة للبترول الى الدول الافريقية . لكن المبلغ ، للأسف البالغ ، لم يكن بالقدر الذى يعوض الدول الافريقية او يخفف حدة الازمة الاقتصادية التي تواجهها ورغم ذلك لم يصرف المبلغ حتى الان » .

وفي هذا الجو حاولت المحافل الاسرائيلية الحاكمة بتأييد الامبريالية ودعمها تحريك العناصر الرجعية في بعض الدول الافريقية لاشاعة الشكوك والريب حول التعاون بين الشعوب الافريقية والعربية وطرحت قضية جدوى التضامن بين الحكومات الافريقية والعربية .

وكان محور دعايتها ان الحكومات الافريقية ، التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والتقنية مع اسرائيل ، في سبيل مساندة الشعوب العربية في كفاحها القومي ، خسرت كثيرا من مقومات تطورها لان الدول العربية لم تقم بتعهداتها .

ولكن هذه المحاولة اخفقت لان الشعوب الافريقية اقتنعت بان حكام اسرائيل يسهمون اسهاما فعالا في ضرب حركات التحرر القومي في افريقيا .

واعلن ، في هذه الفترة بالضبط ، نائب رئيس منظمة كوابو — التى تقود الكفاح التحررى في ناميبيا (جنوب غربي افريقيا) التي تحتلها حكومة جنوب افريقيا قسرا : ان بعض الضباط الاسرائيليين الكبار يزورون جنوب افريقيا وينقلون الى المسؤولين مقترحاتهم حول مقاومة حركة الافارقة الثورية .

الآفاق أمام التعاون الافريقي — العربي

لقد انتبه المسؤولون في عدد من الدول العربية الى ضرورة احباط التآمر الامبريالي — الرجعي على تعاون الشعوب العربية والافريقية ودفعوا الجامعة العربية الى اتخاذ المبادرة من اجل توطيد التضامن الافريقي العربي .

وفي التاسع من تموز (يوليو) ١٩٧٥ بدأت في القاهرة ، في مقر الجامعة العربية اجتماعات ممثلي ٢٤٤ دولة يمثلون الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية (٢) وذلك لبحث التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والفني بين الجانبين تمهيدا لعقد مؤتمر قمة عربي — افريقي يقرر خطوط التعاون ويصادق على الاجراءات المعنية .

وكان من الطبيعي ان يشمل البحث القضايا السياسية ومن هنا اكتسب اشتراك ممثل منظمة التحرير الفلسطينية اهمية خاصة ، فالمحافل الامبريالية والرجعية تبذل جهودا محمومة لعزل هذه المنظمة على الرغم من ان تلك المساعي اصبحت سخيفة ازاء اعتراف منظمة الامم المتحدة واذرعها المختلفة بالمنظمة .

وفي الوقت ذاته وعلى الرغم من ان تلك المحافل تؤكد القضايا الاقتصادية في محاولة لتمييع المعركة الكبرى التي تشنها الشعوب الافريقية من أجل حريتها وانعتاقها السياسي والاجتماعي ، فقد اثمر البحث المتعدد الجوانب في تحقيق التوازن بين مجالات التعاون المختلفة .

وفي نهاية هذا اللقاء اتفقت وكالات الانباء على ان الممثلين الافريقيين والعرب (وفي بعض الحالات كانوا وزراء خارجية دولهم) اتفقوا على وثيقة مفصلة تحدد مواقف دول المنظمتين ازاء القضايا الافريقية والعربية وتعلن تعهدهم بتقديم المساعدات الفعالة في قضايا الكفاح التحرري .

وسيلتقي التعاون الافريقي العربي على صعيد دعم كفاح الشعوب الافريقية من أجل الاستقلال والقضاء على الاضطهاد العنصري ومساندة الشعوب العربية في كفاحها من اجل تحرير أراضيها المحتلة وتحقيق مطالب الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وفي هذا الصدد وضع الممثلون الافريقيون والعرب أسس التعاون الوطيد .. فلا يمكن ان يقوم تعاون وثيق في المرحلة التاريخية المعاصرة ما لم يواجه قضايا الكفاح القومي .. فبدون تشديد هذا الكفاح لا تتجاوب الشعوب مع حكوماتها وقرارات « ممثليها » .

وتأكد مناخ العصر في تنديد بعض بنود الوثيقة بالامبريالية وبالتفرقة العنصرية والصهيونية وكافة أشكال التمييز في كل مكان .

كذلك تضمنت الوثيقة اسس وخطط التعاون على جميع المستويات وفي مختلف الميادين الدبلوماسية والاقتصادية والمالية والثقافية والتقنية والتجارية .

ودعت الوثيقة عند معالجة التعاون التجارى الى ازالة الحواجز التي تعيق التبادل التجاري بين دول افريقيا وآسيا .

وفي سبيل تنفيذ هذا البرنامج ، الذى سيطرح في مؤتمر القمة الافريقي — العربي لمناقشته واقراره في صيغته النهائية ، تقرر تأليف لجنة وزارية عربية — افريقية دائمة لمتابعة الابحاث والكشف عن مجالات تعاون جديدة .

في نهاية الاجتماعات أعرب الذين اشتركوا فيها عن رضاهم عن نتائجها وصرح رئيس الوفد السعودي : خرجنا من المؤتمر بعلاقات أقوى وتطابق كامل في الاهداف والمصالح .

ولا شك في ان هذا الاجتماع أسهم في ازالة كثير من عناصر التوتر التي ظهرت في الفترة الاخيرة بين الجانبين .

ولا شك أيضا في ان الوثيقة وتشمل مبادىء على غاية من الاهمية : احترام سيادة الدول وسلامتها الاقليمية ، واحترام ميثاقي الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ، ومكافحة الامبريالية وافشال مؤامراتها لتفرقة الدول ولفرض سيادتها والتسرب الى مواقعها ، ودعم الدول العربية في أزمة الشرق الاوسط ، ستكون قاعدة راسخة تساعد على تطوير التعاون بين دول المنظمتين التي تنتمي كلها الى مجموعة الدول النامية أو دول العالم الثالث وتتوحد امانيها في التنمية والتخلص من تراث التخلف الامبريالي .

ومع هذا فمن الضروري معرفة حدود هذا التعاون .. فلا مجموعة الدول الافريقية ولا مجموعة الدول العربية تتساوى في تطورها أو تنطلق من منطلقات واحدة .. ففي المجموعتين دول خطت خطوات اوسع من غيرها نحو التصنيع وتطوير اقتصادها .. ومنها دول تقوم فيها أنظمة تقدمية تكافح الامبريالية والرجعية ودول تتعاون مع الامبريالية وتقوم فيها انظمة رجعية .. وسيرها في الطريق الذي جسمته الوثيقة اثبات على مناخ العصر .. وارادة الشعوب التي تضطر حتى الحكومات الرجعية الى اخذها بعين الاعتبار ..

وعلى هذا الضوء فمن الواجب ان تكون الرؤية واضحة وواقعية .. فعدد من حكومات دول النفط العربية تتعاون مع الامبريالية وتنطلق من منطلقات رأسمالية ولذلك فمن الممكن ان تتخلف عن تنفيذ تعهداتها المالية ازاء مؤسسات التعاون الافريقي — العربي ، في سبيل استغلال أموالها في ميادين رابحة .

ولكن القضية الحاسمة هي قاعدة التعاون فهي واسعة جدا وتحتمل التباين .

وتلتقي الدول الافريقية والعربية عند قضية المواد الخام فليس النفط هو مادة الخام الوحيدة التي تحتاج اليها الدول الصناعية المتطورة او الدول النامية .

وقد حاولت المحافل الامبريالية ان تفصل بين النفط ومواد الخام الاخرى وذلك ليسهل عليها المناورة فتتهم الدول العربية المصدرة للنفط بمسؤولية صعوبات افريقيا الاقتصادية .. وتتهم دول افريقيا بمسؤولية زيادة أسعار السلع الجاهزة بسبب زيادة أسعار المواد الخام .. ولكن الدول العربية المعادية للامبريالية وفي مقدمتها الجزائر احبطت هذه المحاولة وأصرت ، بنجاح ، على ان تبحث قضية النفط مع سائر المواد الخام الاخرى في أي لقاء دولي .. وبذلك ساعدت على توطيد التعاون الافريقي — العربي .

وهكذا فبالاضافة الى التقاء شعوب منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية على أرضية مكافحة الامبريالية وهو الاساس فهناك أيضا ميادين تعاون عملية .. مما يوحي بممكنات تطوير التعاون الافريقي — العربي .

١ — وقع خطأ مطبعي في العنوان نظهر : خلفية العلاقات العربية — الاسرائيلية !

٢ — في بعض الحالات : مصر والجزائر مثلا كانت هناك ازدواجية في العضوية فالاقطار العربية في شمال افريقيا أعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .

انجازات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية الضخمة ازاء اشتداد ازمة الرأسمالية المتفاقمة

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — نشر مركز الاحصائيات السوفييتي تقريرا ، يوم الاحد الماضي ، عن تطور الاقتصاد في البلاد خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري .

واكدت الاحصاءات ان الانتاج الصناعي ارتفع بنسبة ٧٫٧٪ بينما كان مقررا ، حسب الخطة الخمسية ، ان يزيد بنسبة ٦٫٧٪ ، وزادت انتاجية العمل بنسبة ٥٫٩٪ بدلا من ٥٫٧٪ .وهكذا حدثت زيادة الانتاج بفضل ارتفاع انتاجية العمل .

وفي معرض عرضها انجازات الاقتصاد السوفييتي ابرزت الاحصاءات ان انتاج الطاقة الكهربائية وصل الى ٥١٣ مليار كيلو واط / ساعة خلال هذه الاشهر الستة وانتاج النفط الى ٢٤٠ مليون طن .

كذلك تحقق انتاج ١٤١ مليار متر مربع غاز و ٣٤٨ مليون طن من الفحم و ٩٩٫٨ مليون طن من الفولاذ و ٤٤ مليون طن من السماد الكيماوي. كذلك ارتفعت انتاجية الصناعة الكيماوية والبتروكيماوية وانتاج السيارات بنسبة ١٠ — ١٢٪ ، وانتاج الآلات الحاسبة ارتفع بنسبة الثلث (٣٣٫٣٪) .

وقد ارتفع معدل اجر العمال والموظفين الشهري بنسبة ٣٫٧٪ بالمقارنة مع اجورهم في ذات الفترة في العام الماضي (١٩٧٤) وكذلك ازداد مدخول الكولخوزات بنسبة ٤٪ . وبني خلال الاشهر الستة ايابا ٦٠٠ الف دار سكن جديدة وعدد كبير من المدارس والمستشفيات والمصحات ، وارتفعت التجارة الخارجية بنسبة ٢٨٪ ووصلت بذلك الى ٢٣٫٨ مليار روبل .

هذا وازداد عدد السكان في الاتحاد السوفييتي بنسبة ١٫٧ أي وصل الى ٢٥٤٫٣ مليون نسمة .

وتتحقق هذه الانجازات في ظروف اشتداد الازمة العامة في الدول الرأسمالية حيث يتقلص الانتاج ويتفاقم عدد المتعطلين .

رد ممثل وزارة الصحة على ما نشرته « الاتحاد » عن قضايا في أم الفحم تتعلق بوزارة الصحة

(«الاتحاد» — تلقينا من السيد جميل شحادة مسؤول الشؤون العربية في وزارة الصحة رسالة مطولة يرد فيها على ما نشرته « الاتحاد » لمراسلها في ام الفحم في ١-٦ وعلى مقال بقلم الرفيق ابو العفو بتاريخ ١٢-٦ تحت عنوان « لاءات وزير الصحة الهامس » وطلب نشرها لتوضيح بعض الامور التي لا يتفق فيها مع كاتب المقال . كنا نود نشر الرسالة كاملة ، بغض النظر عن رأينا في صواب الرد، ولكنها طويلة جدا (تتجاوز ثلاثة ارباع صفحة من الجريدة) . لذلك نكتفي بنشرها مختصرة ، آملين ان يؤدي الحوار الى ما فيه مصلحة ام الفحم وغيرها).

«ارجو نشر ردي في صحيفتكم ليطلع عليه القراء وخاصة في ام الفحم والمثلث الشمالي ليطلعوا على الامور وخاصة المتعلقة ببناء المركز الصحي :

١ — لقد تم اللقاء في مكتب وزير الصحة وليس في ام الفحم كما يفهم من مقال « ابو العفو » .

٢ — منذ عشر سنوات ونية وزارة الصحة متجهة لاقامة مركز صحي في ام الفحم . ولكن المشروع فشل بسبب الصعوبات المالية والمفاوضات الطويلة مع صندوق المرضى وصعوبة تحرير الارض اللائمة . وفي ١٩٧٣ حصل المرحوم عبد العزيز الزعبي على موافقة وزير الصحة برصد مليون ليرة لهذا الغرض لخدمة اهالي ام الفحم والقرى المجاورة . وعقدنا اتفاقية مع المجلس المحلي يقوم المجلس بموجبها بعملية البناء وتمول الوزارة المشروع كاملا . ولكن المجلس المحلي وبعد ان باشرت وزارة الصحة بتحضير الخرائط وتدخل الوزير نفسه من اجل الرخصة ، اشترط،لاستمراره بالعمل ، ان يحصل مقدما على مئة الف ليرة . ولكن المحاسب رفض لان هذا يتنافى مع الاصول المرعية . وفي هذه الاثناء نشبت حرب اكتوبر . وبعدها بقليل (شباط) توفي المرحوم عبد العزيز الزعبي .

وعندما وافق المجلس على التخلي عن طلب المئة الف ليرة ظهر في الافق مشروع قانون التأمين الصحي ، الذى سينفذ خلال سنتين . وهذا يعني ان صندوق المرضى هو الذى سيدير الخدمة الطبية لا وزارة الصحة . ولان بناء المركز يستغرق سنتين اضطررنا الى توزيع العمل بيننا وبين « كوبات حوليم » في تخطيط بناء المركز ، فتقوم الوزارة بتخطيط وتنفيذ الطب الوقائي و«كوبات حوليم» تخطيط وتنفيذ الطب العلاجي .

وفي شهر آب ١٩٧٤ اجتمعت مع ممثلي مجلس محلي ام الفحم في الخضيرة . واطلعتهم على التطورات الاخيرة . وتقرر ان يبحثوها في المجلس المحلي . ولكن تلقينا رسائل من المجلس يعارض فيها باقامة بناء مشترك بين الوزارة وصندوق المرضى على ارض المجلس المحلي . في حين قد تم رصد نحو مليوني ليرة لهذا الغرض ، وما تبقى سيرصد في ميزانية السنة القادمة .

وخوفا على المشروع من الفشل استمررت في مراجعة المجلس لاطلاعه على الامور ولمحاولة التدقيق . وفي ٤-٦ تم الاجتماع بين وزير الصحة وممثلي المجلس ، حيث شرح الوزير حقيقة الموقف ، وانه ان لم يقرر المجلس حالا البدء بالمشروع فسيرجأ الى موعد لاحق قد يطول وعندها لا يمكن ابقاء المليون ليرة مرصودة جامدة. وأعطيت مهلة للمجلس ليعطي رده خطيا حتى ١٧-٦ . وفي ١٥ — ٦ اتصلت بي شخصية من ام الفحم طلبت الى ارجاء الموعد اسبوعين اضافيين ، بعد التشاور مع الوزير ووفق على هذه المهلة .

وهكذا تكون القضية بيد مجلس ام الفحم المحلي ، ليقرر البدء بالمشروع او ارجاءه .

اما عن مشروع المجاري فقد قال وزير الصحة ان الميزانية الخاصة بمشاريع المجاري مرصودة في وزارة الداخلية . اما مهمة وزارة الصحة فتتلخص بالارشاد والتوجيه . وهكذا فالعنوان هو وزارة الداخلية وليس وزارة الصحة .

اما عن عدم قبول نساء ام الفحم للولادة في مستشفيي العفولة والخضيرة فيرجع الى :

— ان نسبة انشغال الاسرة في قسمي الولادة في مستشفيي العفولة والخضيرة تزيد على ١٥٠٪ في حين ان النسبة في مركز صحي باقة الغربية لا تتجاوز ٦٠٪ وهو مجهز بالآلات الحديثة والطاقم الطبي في الليل والنهار مع سيارة اسعاف للحالات الطارئة . وقد روعي فيه العادات العربية والطعام العربي ..

وانا اتفق مع مراسلكم بالنسبة للولادات من جسر الزرقاء واعتقد بانه يجب اعادة النظر فيها وتحويلها الى مستشفى الخضيرة بسبب بعدها عن باقة الغربية .

اما بشأن القضية الاخيرة اي منع القصابين من الذبح في القرية فان السماح او عدم السماح باقامة مسالخ هو من اختصاص قسم البيطرة في وزارة الزراعة . لذلك فوزارة الصحة ليس من شأنها ان تسمح او تمنع . وتنحصر مهمتها في تأمين سلامة اللحم وعدم تلويثه . لذلك تطلب ان يجري الذبح في مسلخ مرخص تحت اشراف طبيب بيطري ، وحسبما قال وزير الصحة فان المخطط العام هو ابقاء ثلاث مسالخ في كل البلاد . لذلك ليس من السهل اقامة مسلخ لكل قرية . وان مهمة وزير الصحة هي تأمين اللحم غير ملوث لـ ١٥ الف نسمة من ام الفحم وليس الاهتمام بمستوى ارباح عشرين قصابا في القرية .

الحزب الشيوعي اللبناني يشجب اعتقال العناصر التقدمية تحت ستار مقاومة « المنظمة الشيوعية العربية » المشبوهة

بيروت — تاس — اصدر الحزب الشيوعي اللبناني بيانا حول اعتقال السلطات ، في لبنان ودول عربية اخرى ، اعضاء المنظمة التخريبية ، أعلن فيه انه لا يمت بأية صلة الى هذه المنظمة .

وجاء في البيان أن السلطات تستغل مطاردتها اعضاء « المنظمة الشيوعية العربية » ! لكي تعتقل اشخاصا تنتمي الى القوى التقدمية والوطنية .

هذا وعقد ممثلو القوى التقدمية اجتماعا للتشاور في الوضع المتوتر في بيروت نتيجة هذه الاعتقالات ، واصدروا بيانا دعوا فيه السلطات اللبنانية الى وقف حملة الاعتقالات والى اطلاق سراح كافة المعتقلين من العناصر التقدمية .

وكانت الصحف العربية اسهبت في وصف حملة الاعتقالات في الكويت وسوريا ولبنان وحاولت تحويل انظار الرأي العام في اتجاه ادانة الشيوعية عن طريق تأكيد الصفة « الشيوعية » لهذه المنظمة المشبوهة .

رسالة الهضبة السورية المحتلة

محاكمات في بقعاتا

مجدل شمس — نظرت المحكمة العسكرية في مجدل شمس على الهضبة السورية المحتلة منذ ٨-٧-٧٥ في قضايا شبان من بقعاتا هم يوسف أبو شاهين ومجيد زهوة وحسن القيش بتهمة ارسال رسائل تهديد الى أعضاء المجلس الذى نوى الاحتلال تعيينه ثم أجل الامر ، بعد معارضة جميع الاهلين تقريبا ، الذين رأوا في اقامة مجلس يعينه الاحتلال ،نواياه في تخليد بقائه في هضبتهم العزيزة .



والمعروف أن أهالي الهضبة تعرضوا لكل أنواع القمع والاضطهاد لانهم ابوا أن يوصموا بوصمة الخنوع للاحتلال . ويعرف عنهم أنهم رفعوا الراية السورية في ذكرى الجلاء ، ولم تدع السلطات ذلك كيلا تلقى في روع الاسرائيليين أن أهالي الهضبة سوريون عرب ، وشعورهم القومي ما زال سوريا عربيا .

طلب ممثل النيابة في الجلسة المذكورة سجن المتهمين لمدة عشرة شهور مع مدة طويلة اخرى مع وقف التنفيذ .

واستشهدت المحامية فيليتسيا لانجر باحكام رمزية صدرت في الضفة المحتلة على مرتكبي مخالفات كهذه.واستذكرت الحكم الذى صدر بحق عضو منظمة الارهاب ضد الارهاب في ٢٩-٧ بسجنه سنة وتغريمه ٥٠٠ ليرة .

وشهد في أثناء المحكمة مشايخ من المنطقة ووجوه . وكانت شهاداتهم في صالح المتهمين ، وكان أقرباؤهم يتوقعون أن تفرج عنهم المحكمة لا سيما وانهم قضوا في التوقيف مدة ليست بالقصيرة . ولكن القاضي حكم على كل واحد بالسجن الفعلي تسعة شهور وخمسة عشر شهرا اخرى مع وقف التنفيذ .

كما نظرت المحكمة في مجدل شمس في قضية شابين من عائلة بطحيش بتهمة الخروج من منطقة مغلقة ،وذلك لمجرد اقترابهما من جدار على الحدود بعد فصل القوات مع سوريا ... وقالا : اردنا ان نراهم ولو من بعيد. وحكم القاضي عليهما بغرامة ٢٥٠ ليرة والسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ .



يوسف ابو شاهين

حسن القيش

بيان القائمة المستقلة « ش » في فرع نقابة المعلمين في الناصرة عن تعيين مديرين جدد

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت « الاتحاد » في ٤ تموز الجاري نبأ عن بيان القائمة المستقلة « ش » في فرع نقابة المعلمين في الناصرة عن تعيين مديرين جدد . وقد انتقد البيان طريقة تعيين أولئك المديرين . وننشر فيما يلي نص هذا البيان :

عقدت لجنة خاصة مكونة من ممثلي دائرة المعارف والنقابة والجمهور جلساتها بتاريخ ١-٦ و ١١-٦-٧٥ لتعيين مديرين لثلاث مدارس في منطقة الناصرة وهي — مدرسة الناصرة « ب » ومدرسة عيلوط ، ومدرسة جديدة في يافة الناصرة . وقد قامت هذه اللجنة بمقابلة عدد كبير من المعلمين الذين رشحوا أنفسهم لهذه المراكز لتختار منهم الاشخاص المناسبين .

ومما اثار استغرابنا ان هذه اللجنة تكونت دون علم لجنة معلمي فرع معلمي الناصرة الذى تحتل كتلتنا فيها ثلث المقاعد تقريبا ، والتي عقدت آخر اجتماع لاعضائها بتاريخ ٤-٦-٧٥ ، أى قبل انعقاد اجتماع اللجنة المذكورة باسبوع واحد فقط ولم يجر عندها أى بحث كان حول هذه المسألة ، مما يدل على ان ادارة الفرع كانت تقصد اخفاء أمر تأليف اللجنة هذه ، حتى تحرم كتلتنا من حق التمثيل فيها . وبما ان المتبع في نقابة المعلمين هو ان يمثلها في هذه اللجان مندوبون عن الفرع لذلك فنحن نعتبر وجود من ادعوا لنفسهم تمثيل النقابة غير قانوني أى ان تركيب اللجنة بكاملها غير قانوني .

ولم يقف استهتار رئاسة لجنة الفرع في الناصرة بجمهور المعلمين عند هذا الحد فقد اشترك الرئيس ونائب الرئيس في اللجنة دون علم قسم كبير من اعضاء ائتلافهم ، كما أجازوا لانفسهم البحث في تعبئة هذه الوظائف الحساسة في المدارس الثلاث دون الرجوع الى معلمي هذه المدارس لاخذ رأيهم في الموضوع . ومعلوم للجميع ان حصول النقابة على حق التمثيل في مثل هذه اللجان لم يكن اجراء شكليا فقط ، بل قصد منه في الاساس عدم تنصيب أى مدير أو نائب مدير على معلمي أى مدرسة دون أخذ رأى المعلمين أنفسهم بذلك ، وهذا الحق أقر في الاتفاقية الشاملة بين وزارة المعارف ونقابة المعلمين في ربيع سنة ١٩٧١ والتي وقعها الطرفان على اثر الاضراب الشامل الذى أعلنه معلمو المدارس الابتدائية والثانوية البلدية طيلة أسبوعين كاملين ، وقبل ذلك اعلن لمدة ستة أسابيع كاملة في المدارس الثانوية في أواخر سنة ١٩٧٠ للحصول على عدة مطالب هامة احدها هذا المكسب الذى نحن بصدده .

لذلك فان كل تمييع لاستعمال هذا الحق من قبل أى مسؤول نقابي لا يمكن تفسيره الا بانه طعنة من الخلف للنضال الموحد اليهودي العربي الذى شنه جميع معلمي اسرائيل ، وهو تنازل لا يمكن لنا نحن الممثلون الحقيقيون لجمهور معلمي منطقة الناصرة ، ان نمر عليه مر الكرام . انه مكسب نقابي من الدرجة الاولى والتفريط فيه بهذا الشكل لا يمكن الا ان يكون خيانة متعمدة ، ليس لمعلمي منطقة الناصرة فحسب وانما لكل معلمي اسرائيل .

ولو اكتفت رئاسة لجنة الفرع في الناصرة باهمال الاتصال بمعلمي المدارس المعنية لهان الامر ، ولكن الذى تقشعر له الابدان ، هو محاربة هؤلاء « النقابيين » !! للمعلمين عندما يتحركون لممارسة حقهم الذى تنص عليه الاتفاقية .

فلدى سماع هؤلاء « النقابيين » !! بانه يجري في مدرسة الناصرة « ب » تنظيم عريضة ستوجه الى السكرتير العام لنقابة المعلمين حول الموضوع ، هرول هذا «النقابي» !! الى المدرسة لا لتشجيع المعلمات على هذه الخطوة النقابية القانونية ، وانما حاول بكل طاقته التأثير على المعلمات بمختلف الطرق لتمتنعن من ارسال العريضة المذكورة ، والتي كل ما فيها انهن يطلبن من السكرتير العام استعمال نفوذه لدى وزارة المعارف لتعيين مديرة للمدرسة وليس مديرا . وذلك لان الهيئة التدريسية في المدرسة تشمل ٢٥ معلمة دون أى معلم وحيث تكون نسبة التلميذات في المدرسة ٨٠٪ من مجموع التلاميذ ، فأى منطق يرضى بتعيين مدير في المدرسة ؟!! وهل يمكن ان ينسجم هذا المدير مع هذا العدد من المعلمات والطالبات ؟ وأى مصير ينتظر هذه المدرسة في السنوات القادمة اذا فرضت عليها مثل هذه الادارة خاصة وان هذه المدرسة بهيئتها التدريسية أثبتت جدارتها في السنوات الماضية وتعتبر من المدارس الموفقة في البلاد .

كما اننا نجد وضعا آخر في مدرسة يافة الناصرة الجديدة ، فمن بين الذين رشحوا انفسهم لمنصب مدير المدرسة معلمون من نفس يافة الناصرة اثنان منهما نائبان لمديري المدرستين الحاليتين في القرية وكل منهما امضى حوالي عشرين سنة في الخدمة ، والاثنان حاصلان على شهادة جامعية ويعملان سنوات طويلة في القرية ، ولكن لم يقبل أيهما للمنصب .

وفي قرية عيلوط تقدم مرشحون جامعيون بعضهم من نفس سكان القرية وبينهم نائب مدير المدرسة ورغم ذلك فقد فاز بالمنصب ابن مدير المدرسة بموجب قانون الوراثة !

لقد أسمع الكثيرون من معلمي المدارس وطلاب الجامعات في السنوات الماضية اعتراضاتهم على الاعتبارات المقررة في اختيار المديرين في المدارس العربية ووجهت هذه الاعتراضات امام وزير المعارف في عدة مناسبات . وكانت تدور حول ان الاعتبارات المقررة في التعيين لا تأخذ بالحسبان مصلحة المدرسة العربية وانتظام العمل فيها وكفاءة المتقدمين لملء هذه المناصب ، وانما مصالح فئات بعيدة عن التعليم هي التي تقرر هذه التعيينات ، وقبل ان يعقد اجتماع لجنة الاختيار باسبوعين بدأ المعلمون يتناقلون الشائعات حول من سيعين لادارة المدارس المعنية ، وقد اعتبرنا ذلك مجرد أحاديث للاستهلاك المحلي وسابقة لاوانها ، ولكن ما ان انهت اللجنة مقابلاتها واذا بالشائعات السابقة تتأكد وتسربت الانباء من اعضاء اللجنة حول قرارات التعيين التي لم يبلغ عنها خطيا بعد .

ونحن هنا لا نريد ان نتعرض للاشخاص الذين اختيروا لادارة هذه المدارس فمن حقهم ان يرشحوا انفسهم كغيرهم كما انه ربما كان لبعضهم حقوق ادارية مهضومة في دائرة المعارف ، ولكننا نعتقد ان مصلحة المدارس المعنية لا تتلاءم مع هذه التعيينات الامر الذى أدى الى تساؤلات وتأويلات وانتقادات واسعة.

اننا نرى ان وراء هذه التعيينات خدمة لمصالح معينة لا علاقة لها بالتعليم بالمرة ، وان هذه التعيينات جاءت لتسوية مشاكل ليست من مسؤوليات المدارس الثلاث ليكون حلها على حسابها . ان جمهور المعلمين في المنطقة يرفض ان تكون مصالح مدارسنا وانتظام العمل فيها والانسجام بين هيئاتها التدريسية خاضعة لمصالح سياسية وحزبية بعيدة عن التعليم .

اننا نتوجه الى المعلمين واهالي الطلاب ليقفوا جميعا صفا واحدا ويسمعوا صوتهم لادارة المعارف والنقابة باننا نريد تعيينات مخلصة تخدم مصلحة مدارسنا وطلابنا ومعلمينا .

كما اننا نتوجه الى ممثلي ادارة المعارف باعادة بحث هذه التعيينات

— البقية على صفحة ٥ ع ١ —



للآداب والثقافة والفنون
يحررها عصام العباسي

قصص للاطفال

باسمة مرتضى حلاوة

باسمة حلاوة .. اسم جديد فى الادب العربى الفلسطينى . بدأت تفتحها وانتسابها اليه بنشر الصور الادبية ذات المضمون التقدمى والانسانى الانتقادى فى مختلف صحف الضفة المحتلة . انها تكتب بجمالية ونعومة وتفتح ذهنى ، وتنطلق من زاوية الانتصار للفئات المسحوقة اجتماعيا ومن الرغبة العميقة فى أن ترى وطنها الصغير (نابلس) ووطنها الاوسع متحررا من عبودية الاحتلال ، بل أكثر من ذلك — أن ترى العالم كله يعيش الحياة التى خلق من أجلها : حياة الحرية والسعادة الخالية من الظلم والقسر الاجتماعى والقومى .

وقد اتجهت باسمة حلاوة مؤخرا نحو مجال ما زال محدودا جدا فى أدبنا العربى عموما ، مع أنه احتل منذ زمن بعيد ، مكانه اللائق به فى أدب العالم المتحضر — أقصد أدب الاطفال . وقد قطعت شوطا لا بأس به فى هذا المضمار ، يمكن اعتباره بداية ناجحة ومبشرة فعلا .

و « الاتحاد » تقدم فى هذا العدد ، عددا من قصصها التى تعطيك الانطباع بأن باسمة ليست متطفلة على هذا المجال بل أن قلمها هو جزء منه . وبالاضافة الى الناحية الفنية الجمالية فى الاسلوب فان المضمون فى هذه الحكايات الصغيرة تهز مشاعرك بأفكارها وأدائها . وحكايات « عمتو باسمة » بنضارتها ودفئها ، ستساهم فى تربية الاجيال الطرية العود على الحب الصادق والشجاعة والاصرار والوعى الصحيح والتمسك حتى النهاية بالحق والعدل والكرامة .

بقى أن نقول أن أبطال « عمتو باسمة » الصغار ليسوا من عالم عاجى هش بل تستطيع أن تراهم ، مثلا ، فى أولادك أنت ، وأن تلقاهم عفوا وكيفما شئت فى شوارعنا وأحيائنا وبيوتنا . وكلهم أصحاب طموح وتشوق للحرية ، وأصحاب قلوب واسعة مثل قلب الصغير « جعفر » الذى صار « يرى الناس والشمس والسماء وكل العالم يعيش فى قلبه » .

والحكايات التى ننشرها هنا ، باستثناء واحدة ، تنشر لاول مرة .

القلب الكبير

الصغير جعفر طفل أسمر ويحب والديه
قال جعفر لامه : انا أحبك وأبوسك
وأنا أحب بابا وأبوسه
وأنا أحب الوردة والشجرة وأبوسها
وأنا أحب الشمس والسماء وكل الناس ولا أستطيع أن أبوسهم
قالت ام جعفر : أنت تحب الشمس والسماء وكل الناس وتبوسهم بقلبك
قال جعفر : ما هو قلبى يا ماما ؟
أخذت ام جعفر يد ابنها ووضعتها على صدره *
أحس جعفر بشىء يدق فى صدره ، فخاف وسأل امه : ما هذا؟
قالت ام جعفر لابنها : هذا قلبك .
سأل جعفر امه : وهل قلبى يحب الناس ؟
أجابته امه : قلبك يسع كل العالم والناس والسماء
استغرب جعفر وقال : وهل قلبى كبير جدا يا ماما ؟
مسكت ام جعفر يد ابنها مرة ثانية وثنتها وقالت : قلبك بحجم يدك .
سأل جعفر : وكيف يسع هذا القلب الصغير كل العالم .
قالت ام جعفر : ان القلب الذى يحب يسع كل العالم .
فرح جعفر كثيرا لان قلبه يحب
ومنذ ذلك اليوم صار جعفر الصغير يرى كل شىء فى العالم يعيش فى قلبه .

* عملية تحسيس الام لابنها مكان القلب مأخوذة عن القصة الروسية « سريوجا » للكاتبة « فيرابانوفا » .

أوامر الملك

١ . كان يعيش فى غابة جميلة حيوانات صغيرة تحب اللون الازرق ، ولذلك سميت (الحديقة الزرقاء) .
٢ . ويحكم هذه الغابة ملك شرير متوحش ، ويضع على رأسه تاجا من الذهب أخذ ثمنه من الحيوانات الفقيرة .
٣ . هذا الملك يكره اللون الازرق لان الحيوانات تحبه ، لذلك أصدر حكما بأن لا يلبس أحد من الحيوانات ملابس زرقاء ، وكل من يخالف الامر يقطع رأسه بالسيف .
٤ . خافت الحيوانات ولم تلبس ملابس زرقاء وصارت حزينة جدا .
٥ . فى الشتاء نظر الملك الى السماء فرآها معتمة ، فرح الملك لانه ظن أن السماء خافت منه ولم تلبس ثوبها الازرق الجميل .
٦ . جاء الربيع وصارت الدنيا جميلة . وعادت السماء زرقاء كما كانت من قبل فغضب الملك .
٧ . جمع الملك كل الحيوانات وقال لها : اريدكم أن تنسجوا ستارة كبيرة سوداء لنغطى بها السماء الزرقاء التى خالفت أوامرى . واذا لم تنسجوا الستارة سأطردكم من الغابة .
٨ . كل الحيوانات اشتغلت وتعبت كثيرا وعملت ستارة كبيرة سوداء . ولكنها لم تستطع أن ترفعها نحو السماء .
٩ . غضب الملك وطرد كل الحيوانات من الغابة ، وبقى وحيدا ينظر الى السماء بغضب .
١٠ . تكون السماء سوداء فى الشتاء والخريف ، ثم تصير زرقاء فى الربيع والصيف . فعرف الملك أن السماء لا تأخذ أوامرها منه وانما تلبس ملابسها الزرقاء الجميلة وقتما تريد .
١١ . غضب الملك كثيرا ، ومات من شدة القهر .
١٢ . لما عرفت الحيوانات أن الملك مات فرحت وعادت الى القرية وهى تلبس ملابس جميلة زرقاء .

عبور

١ . عبور طفلة صغيرة تعيش مع أصدقائها : القطة ، والبطة ، والسمكة سوسو فى كوخ من الخشب تحيط به حديقة جميلة فيها أشجار وأزهار وعصافير ملونة . وهى تحب كوخها ولا تريد أن تتركه لو دفعوا لها ثمنه لعبا وحلوى كثيرة .
٢ . كل يوم تقضى عبور ساعات طويلة هى وأصدقائها فى العمل واللعب وهم مسرورون .
٣ . كان يوجد فى الجبل البعيد ثعلب ماكر . سمع أنه يوجد كوخ جميل تسكن فيه عبور والقطة والبطة وسوسو ، فقال فى نفسه (أريد أن أطرد عبور) وآخذ الكوخ والحديقة لى ، وأبقى القطة والبطة وسوسو عندى لكى يطبخوا لى وينظفوا الكوخ .
٤ . فكر الثعلب فى حيلة يضحك بها على عبور . فجرح يده بسكين وجعل الدم يسيل منها ، ووضع نقطا من الماء فى عينيه وجاء الى الكوخ ، ودق باب الكوخ ففتحت له عبور الباب .
٥ . بكى الثعلب كثيرا وقال لعبور : أنا مسكين وجوعان ، لقد ضربنى الرجل الذى يسكن فى الجبل وجرح يدى .
٦ . حزنت عبور عليه فأدخلته الى الكوخ ، وقالت له : (سأذهب لاحضر لك قطنا ودواء) .
٧ . لما ذهبت عبور ، ضحك الثعلب ومسح الدم عن يده ، ثم حبس القطة والبطة والسمكة سوسو فى غرفة .
٨ . خرج الثعلب الى الحديقة وأكل العصافير الملونة التى كانت تحب عبور .
٩ . بعد ذلك عمل سورا حول الحديقة وكتب على باب السور : (هذا بيت الثعلب) .
١٠ . عادت عبور ومعها القطن والدواء ، فوجدت سورا حول الحديقة وقرأت على الباب (هذا بيت الثعلب) . وكان الثعلب يقف عند الباب وبيده سكين وقال لها : اذا أردت الدخول فسوف أقتلك !!
١١ . عبور لم تستطع أن تغلب الثعلب لانها كانت وحدها ، فجلست قرب الباب تبكى . أما القطة والبطة والسمكة سوسو فقد حبسهم الثعلب داخل الكوخ .
١٢ . عبور مسحت دموعها ثم راحت تطلب من كل الاطفال أن يساعدوها على طرد الثعلب حتى تعود الى كوخها وحديقتها .
١٣ . تجمع الاطفال كلهم لمساعدة عبور . وعندما رآهم الثعلب خاف وهرب . ودخلت عبور كوخها وعادت الى أصدقائها القطة والبطة والسمكة سوسو فصاروا يقفزون من الفرح .

الولد واخته

١ . لينا الصغيرة تعيش مع أخيها الصغير نضال فى غرفة واحدة .
٢ . لينا تحب العمل ، فهى تطبخ وتكنس الارض وتجلى الصحون وتغسل الملابس لوحدها .
٣ . نضال لا يرضى أن يساعد اخته ، وهو يقول لها دائما :
أنا لا أطبخ لانى ولد
أنا لا اكنس لانى ولد
أنا لا أجلى لانى ولد
أنا لا أغسل لانى ولد
البنات تطبخ وتكنس وتجلى وتغسل .
٤ . كانت لينا تبكى من قول أخيها ، ولانها تتعب لوحدها .
٥ . سافرت لينا مرة عند صديقتها منى التى تسكن فى القرية الثانية ، وبقى نضال وحده فى الغرفة .
٦ . جاع نضال ، أراد أن يطبخ لنفسه طعاما فلم يعرف . بكى نضال وأكل خبزة وجبنة .
٧ . صار البيت وسخا ولكن نضال لم يعرف كيف يكنس البيت .
٨ . توسخت ملابس نضال فلم يعرف كيف يغسلها لانه لم يغسل من قبل ولا مرة .
٩ . صارت كل الصحون والملاعق وسخة ولم ينظفها نضال لانه لا يعرف الجلى .
١٠ . بكى نضال كثيرا وقال : عندما تعود لينا سوف أطلب منها أن تعلمنى كل الاعمال .. وسوف اساعدها لانها تتعب لوحدها .
١١ . رجعت لينا من عند صديقتها منى ، فطبخت طعاما لذيذا ونظفت البيت والملاعق والصحون والملابس هى ونضال .
١٢ . كل يوم يشتغل نضال مع اخته لينا فى أعمال البيت لان الولد مثل البنت يجب أن يعمل كل الاعمال مع بعض .

باسمة مرتضى حلاوة

تذكرة داوود لعلاج البهاق

أوراق « البردى » المحفوظة فى متحف برلين تؤيد ما يقوله العلامة « برستد » الامريكى — وهو حجة فى تاريخ مصر القديم : « ان الطب المصرى القديم يحتوى على فوائد وحكم ومنافع .. ولقد كان للحاشية الملكية طبيب خاص له نفوذ عظيم عند الفراعنة . ومكانة كبيرة وشهرة فائقة فى كيفية العلاج ودقة البحث » .

ولقد بلغ من اكبار المصريين القدماء للطبيب ان رفعوا «امحوتب» — ٢٧٠٠ ق.م. — الى مصاف الآلهة بعد وفاته ، وكان مستشارا ووزيرا للملك « زوسر » ، وبرع فى فن الهندسة والمعمار ، وهو عندهم يماثل « اصيقليبوس » عند الاغريق ، ولم يكن يسمح الا لابناء الاسر العريقة بتعلم هذه المهنة الشريفة وممارستها..

ويمكن القول بأن المصريين القدماء فطنوا الى أهمية التخصص .. فانقطع بعض اطبائهم للجراحة ، والبعض لامراض العيون ، وفريق تجرد لعلاج النساء أو الامراض الباطنية أو لامراض الاسنان .

« روشتة » الطبيب رقم ١٥٤

وقد تندهش عندما تعرف ان طرق التشخيص الحالية لا تمتاز كثيرا عن طرق التشخيص عند أطباء الفراعنة .. فقد كان الطبيب يسأل عن تاريخ المرض ، كيف بدأ ، من أى شىء يشكو المريض ، هيئة المريض عند الكشف عليه ، كيفية نومه وجلوسه ، فحص المريض من قمة رأسه الى أخمص قدمه ، معرفة حركة الامعاء وحالة المعدة ان كان عند المريض قىء . وبالجملة تفحص البطن والاحشاء فحصا خاصا ، يفحص الصدر فحصا خاصا ، وبراز المريض وبوله وهل هو طبيعى أم متغير .. ومما يدل على دقتهم فى التشخيص التذكرة رقم ١٥٤ من أوراق البردى المحفوظة فى برلين ، فهى تحوى وصفا لاعراض نزلة معوية حادة وهى : « ان المريض يعتريه ألم شديد فى البطن فوق فم المعدة ، ويكون جسمه ثقيلا ملتهبا خانسا ، ويشتكى من عدم قدرته على حمل الملابس ، وانها لا تدفئه ، ويظمأ كثيرا فى الليل ، ويكون لريقه طعم الفاكهة غير الناضجة أو الجميز ، وعضلاته هامدة كالذى مشى كثيرا فى الطريق ، وان جلس للتبرز كان شرجه ثقيلا » .

وانتشر الطب المصرى القديم فى البلاد التى فتحها الفراعنة ، أو التى تبادلوا معها التجارة .. قال الاستاذ « لياج رنيوف » : « ان المقارنة بين التذاكر الطبية المدونة فى أوراق البردى وبين التذاكر الطبية المدونة فى كتب الذين جاؤوا بعدهم ، تدل دلالة أكيدة على تشابه عظيم بين طرق العلاج الاغريقية والمصرية .. فمما لا شك فيه ان الامم الاخرى قد اقتبست التذاكر الطبية عن الاطباء المصريين مباشرة » ..

ولم يقف الاقتباس عند التذاكر الطبية ، بل تعداها الى طرق العلاج.

وفى مجال علاج الامراض الجلدية المستعصية ، عرف الفراعنة الطريق الى شفاء هذه الامراض عن طريق الاعشاب والنباتات الطبية .. وفى متحف برلين بردية باسم بردية « ايبرس » ولها ترجمتان فى متحف القاهرة احداهما باللغة العربية والاخرى بالالمانية ، تقول البردية : انه يوجد فى مصر نبات يسمى « نبات النيل » يغير لون الجلد .

كما وجدت صور مسجلة للمريض نفسه من أيام الفراعنة .

وظهر فى القرن الثالث عشر أحد حكماء الطب « ابن البيطار » وهو من أسرة عربية تونسية ، وكان يستعمل ثمار « بذرة الخلة الشيطانى » لعلاج البهاق ، وامتد استعماله بطريقة ابن البيطار حتى القرن السادس عشر عن طريق الحكيم العربى « داوود الانطاكى » وسجل طريقة علاج مرض البهاق بواسطة ثمار الخلة الشيطانى بالطريقة الآتية فى تذكرة طبية اطلق عليها « تذكرة أولى الالباب » : تسحق ثمار بذرة الخلة الشيطانى وتخلط بعسل النحل ويلعقها المريض بالبهاق ثم يجلس فى شمس محرقة عدة مرات . ثم يسيل سائل أصفر من الاماكن المصابة ، وبعدها يستمر هذا العلاج حتى تندمل هذه الجروح .

ولاحظ « داوود الانطاكى » ان الشفاء يتم كلية فى المناطق اللحمية أكثر من المناطق عديمة اللحم .. وهذه الملاحظة ثبت أنها ظاهرة علمية يعرفها الطب الحديث .. ويؤيدها .

والى هذه الدرجة بلغت دقة الحضارة المصرية القديمة فى تشخيص الامراض وعلاجها .

لا تقل ... بل قل ...

ادخال العاطف على العاطف

من الاخطاء الشائعة فى الكتابة اليوم ادخال عاطف على عاطف ... فيقول قائلهم : جاء أبوك وثم أخوك ... ان ثم اداة عطف ، والواو اداة عطف ...

الصحيح ان نقول : « جاء ابوك ثم اخوك » . وثم هي حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخى فى الزمن .. أي ان هناك فترة من الزمن بين مجيء الاب ومجيء الابن .

ومن الاخطاء قولهم : « وثم فان الامر سيشتد ... » الصحيح ان يقال « ... وبعد فان الامر سيشتد » .

وهنا لا بد من الاشارة الى خطأ شائع هو اسقاط الفاء بعد « وبعد » فيقال فى الرسائل : « سلاما وتحية وبعد يسعدني ... » الصحيح ان يقال : « وبعد فيسعدني » . وهذه الفاء هي الداخلة على جواب اما وشرطها المحذوفين.

★

كاد

تعمل كاد عمل كان ، ولكن خبرها يكون جملة فعلية ، وكاد تعني قارب الفعل ولم يفعل ، فكاد البناء يسقط تعني قارب السقوط ولم يسقط . ويندر استعمال ان قبل خبرها ، ولعله من الشاذ استعمال ان ، الا فى الحالات التي لا تراد فيها مقاربة حدوث الفعل ... كقولهم « كادت الام ان تلد أخاها » . الام لا تلد اخاها ... ولكن فى هذا القول ما يراد منه التأكيد على التشابه بين الابن وخاله . او كاد التراب ان يصير ذهبا ...

ومن الاخطاء فى هذا الصدد استعمال بالكاد ... فيقول قائل : بالكاد استطعت الدخول ... ليس هذا الاستعمال من الصحة بمكان ، وليس فى العربية الكاد ولا بالكاد . وخير ان يقال : استطعت من الدخول بعد جهد . ولعل هذا الاستعمال « بالكاد » آت من مصدر آخر مقارب فى اللفظ وهو « كد » ولكنه تحرف ، ولعل الاقدمين قالوا : « استطعنا الدخول بكد » ، أي بجهد .. وقد قال العرب: بئر كدود عن البئر التي لا ينال ماؤها الا بجهد .

★

ان ايضا ..

هذا ويدخل بعض الكتاب ان بعد الفعل جعل فيقولون : جعلني كلامك أن اصدق ... والصحيح ان يقال : جعلني اصدق .

ان حرف مصدري ، وهكذا فان اصدق تعني تصديقي .. فكيف يجعل الكلام المرء تصديقا ...

★

شيء عن المصدر

لعل كثيرين لا يعرفون ان ما يتعلمونه فى كتب النحو والصرف المتداولة عن المصادر ، لا يشمل جميع صيغ المصدر فهناك تفعال مثل ترحاب وتكرار وترداد .

المعروف ان مصدر الفعل فعَّل (بتشديد العين.) هو تفعيل .. وهكذا فمصدر كرر هو تكرير . بينما مصدر تفعَّل (بفتح الفاء وتشديد العين) هو تَفعُّل (بفتح الفاء وتشديد العين مع ضمها) وهكذا فمصدر تكرر هو تكرر.. اما المصدر تفعال (تكرار وغيرها على وزنه) فيقصد منه المبالغة .

وهناك مصادر أخرى لا ترد فى كتب اللغة المتداولة منها ما يوازن اسم مفعول من الثلاثي ... منها منظور ومعقول. وفى الشعر العربي جاء : ... قيل الكماة : الا ابن المحامون ؟ ان قيل هي من مصادر الفعل ، قال التي نعرف منها القول مصدرا . وهكذا نجد ان العرب صاغوا المبني للمجهول مصدرا . ومن مصادر قال ايضا قال . فقد حذر النبي من القيل والقال وكثرة القال.

★

ع

عبد عابدي

معرض الرسامين التشكيليين العرب الرابع ورحلة القرون السبعة

اقيم فى الكويت مؤخرا المعرض الرابع للفنانين التشكيليين العرب اشتركت فيه ١٤ دولة عربية وتغيبت ست دول هى: العراق ، الجمهورية العربية اليمنية ، موريتانيا ، دولة الامارات ، سلطنة عمان والصومال . وقد نشرت مجلة العربى فى عدد (٢٠٠) من شهر تموز ريبورتاجا عن « بينالى الكويت » قدمه سليم زبال استعرض فيه أعمال بعض الرسامين والاتجاهات الفنية التى يعملون فيها ، وعلاقة الفنان بالجمهور ، وعلاقة الدولة بالفنان العربى .

* الفن العربى ورحلة القرون *

يستنتج سليم زبال فى عرضه المقتضب السريع عن «معرض الكويت» ان الصراع بين الفن التجريدى والفن الواقعى ، يمتد الى الفنانين العرب وان الصراع ظهر جليا ، من خلال الـ ١٣٩ عملا ، بين الاسلوبين التجريدى والواقعى .

وهذا التعميم بالطبع لا يمكن ان يعطى الصورة الصحيحة لتطور الفن العربى الذى بدأ يسترجع ما مر على الفنون التشكيلية فى اوروبا . ومروره بمراحل شتى لن يتوقف فى مرحلة وينتهى ، بل هو فى عملية مرتبطة مع التغيرات الاجتماعية . وهذا هو الحال بالنسبة للفن العربى . فان وصل الى شكل التعميم وتقرير الاتجاه فهو يدل على سرعة التكيف والتأثر ومن ثم الى الرجوع رويدا رويدا الى الكشف عن الهوية الذاتية ، فى تعريفه من أنا .... ومن نحن فى الطابع القومى والتقسيم الجغرافى .

وقد اتاحت لنا صفحات مجلة « العربى » رؤية ١٧ لوحة ، بعضها ملون والبعض الاخر بالاسود والابيض على ورق صقيل ، من اعمال الفنانين العرب التى تتميز غالبيتها بالزخرفة والميل الشديد للتأكيد على الاتجاه الشاغرى ، واستعمال الخطوط العربية منطلقا لتقريب المشاهد العربى لفكرة الرسام ومن ثم الى توحيد الهدف والمضمون فى اطار متناغم .

وبرز هذا الاتجاه بشكل خاص فى لوحات الفنانين الكويتيين ودول منطقة الخليج .

* الفنان العربى ومسألة التجريد *

الفنان التجريدى هو الفنان الذى يحاول تحطيم الشكل المألوف المعتاد للصورة .... انه فى ثورة على « اسلوب الكاميرا » او ما تراه العين ... « انى ارى ابعد مما تراه العين ... » ، هذا ما قاله احد الفنانين التجريديين العرب .

اما صاحب تمثال « اتزان » الفنان المصرى حبيبى جرجس سعد ، الاستاذ بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة فيتحدث عن تمثاله بقوله : « انها مداعبة مع الفراغ فى أضيق نطاق ممكن ... انها مشاريع يمكن وضعها فى الحدائق العامة ليتعايش الناس من خلالها . وعندما سئل اذا كان الانسان العادى سيفهمه ... قال : « انه ليس ابعد من ... عدم التعود على رؤية هذا النوع من العمل وهو فى هذا مثل الانسان الذى تدعوه لسماع « كونسرتو » بيتهوفن.. انه لن يتلذذ ابدا لان اذنه تعودت على الحان عبد الوهاب بصفة مستديمة؟! انى على ثقة من أن المواطن العربى العادى سيرتقى ويصل الى أن يفهم اعمالا أكثر تقدما من هذا العمل ، عندما يتعود على رؤية الاعمال الفنية الحديثة ... ان هذا العمل الذى امامنا صنعة انسان ... انسان سابق الرؤيا ... » .

بالطبع فان اقتباس بعض ما قاله بعض الفنانين العرب لن يكون هو المميز والمقرر لاتجاه فنانى العالم العربى فى رؤية الواجب الذى يتحمله الفنان العربى فى اتجاهين — الاول فى تسيير فنه من اجل الجماهير مع الاحتفاظ بالبحث عن اساليب وطرق جديدة بامكانها أن تساعد على تقريب الجماهير . والثانى كما يقول الفنان الكويتى أمير عبد الرضا — رئيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية : « الازميل والفرشاة كان لهما دائما دور ايجابى فى المجتمع ، فالفنان من حيث ما يتميز به من رؤية شفافة ونظرة لماحة — هو أقدر فى التعرف على كل ما هو سىء وشاذ فى المجتمع ، وبالتالى فهو المكلف — قبل غيره — بتعرية ذلك السوء أو ابراز ذلك الشذوذ منبها وداعيا الناس الى نبذ هذا والابتعاد عن ذلك ... والفنان بالتالى هو الشخص القادر على بث المعانى السامية والافكار البناءة بفرشاته ونشر فنه ... لهذا يجب أن يحظى هذا الفنان العربى بكل تشجيع واحترام لنساعده على تأدية مهمته على الوجه الاكمل .

* تقدير لعمل الفنان *

فى تقدير الفنان بيكار لمدى التشجيع الذى يقدمه الانسان العربى للفنان انه غير كاف ومع هذا فان الفنانين يضحون بالكثير من أجل كسب الجماهير متجاهلين أن الفنان يعطى قطعة من ذاته فى كل عمل فنى ينتجه » . « ومن المؤسف » ، يقول الفنان بيكار « ان المواطن العربى ما زال يتفاخر ويتباهى بانه دفع أكثر من ١٠٠ جنيه للراقصة التى « أحيت » لمدة ربع ساعة حفل زواج ابنه ، ولكن نفس هذا المواطن لا يتفاخر ابدا بوجود لوحة فنية أصلية فى منزله » .

ولكن ما رأى كاتب المقالة فى مجلة « العربى » فى الامكانات التى تقدمها الدولة لرعاية الفنون التشكيلية حديثة العهد فى دولة كدولة الكويت ؟ يقول : « لقد شبت الحركات الفنية فى الكويت عن الطوق ، وأحست انها بحاجة الى جهاز خاص مسؤول عنها ، وتجاوب المسؤولون مع هذه الحركة.. فنزلت الدولة بثقلها الى الميدان الفنى تنفخ فيه روحا فنية من خلال مجلسها الوطنى للثقافة والفنون والاداب الذى ولد عام ١٩٧٣ ليتحمل مسؤولية الارتقاء بالفنون والثقافة والاداب فى الكويت » .

« الدار » لوحة جمعت بين الدار وأدوات الطرب التقليدى استوحاها الفنان البحرينى « أحمد حسين العريفى » ، من أغنية « شادى الخليج » مطلعها «ويطربنا على اللذات عود .. » وقد كتبها الفنان فى أسفل لوحته .

* الدولة تشترى انتاج الفنان *

ان عدد الفنانين التشكيليين فى الكويت يزيد عن المائة فنان ، يسعى ١٢ منهم سعيا حثيثا من اجل الصعود الى القمة بسرعة ...

وتقف الدولة الى جانبهم تساعدهم وتأخذ بيدهم ، ولا يقتصر تشجيعها على الناحية الادبية ، بل نجد المجلس الوطنى يخصص مبلغ خمسة آلاف دينار كويتى سنويا لاقتناء بعض اللوحات ، وتم فعلا اقتناء ٣٢ لوحة سوف تكون نواة للمتحف الفنى الوطنى الكويتى .

وامتد تشجيع المجلس الوطنى للفنون والثقافة والاداب الى الفنانين العرب ، فالى جانب رصد نحو ٧٠٠٠ دينار لاستضافة الفنانين واقامة المعرض الرابع للفنانين التشكيليين العرب ، قام المجلس الوطنى بشراء ثلاث … لوحات صنعها اربعة فنانين عرب من سوريا ومصر والعراق والسعودية وفلسطين .



« جناح يمين » التى رسمها الفنان البحرينى « ناصر يوسف » من واقع البيئة البحرينية المحلية القديمة ..

Pg. 4 Missing

محليات محليات محليات محليات

اكسال - القرية العربية الكبيرة

محرومة من مدرسة تليق بابنائها

في حالة رفض وزارة المعارف او اى مؤسسة سلطوية اخرى في البلاد تقديم المساعدات لبناء مدرسة في قرية عربية او اقامة مختبر او شراء اثاث او سد اى نقص من النواقص الكثيرة التي تحتاجها مدارسنا العربية وتعاني منها ، انهم في هذه الحالة انهم اعدوا تبريرا مسبقا لذلك ، كالقول بانه لا توجد ميزانيات بسبب الوضع الاقتصادي الصعب الذي تاتي نتيجة « للحرب الدفاعية التي تخوضها اسرائيل ضد المعتدين العرب » .. والى غير ذلك من الحجج الواهية السخيفة والمعوجة التي يتسترون بها عادة . وفي حالة رفضها تعيين ذلك المدير او المعلم في مدرسة ما بسبب آرائه السياسية !! افهم انهم اقدموا على اختراع قديم لقانون جديد في اطار ما يسمى « بأمن الدولة » .

وحالات عديدة اخرى تجد السلطات فيها التبريرات التي هي أيضا جزء من سياستها الموجهة لتجهيل العرب جيلا بعد جيل « قدر الامكانيات » !! ويفهم من ذلك ان كل هذه التبريرات تافهة لا يقبلها العقل ولا المنطق بل يسيطر عليها الغباء المطلق ... ومع ذلك فهم يقولونها ...

ولكني ورغم ما تقدم لا افهم تبرير هذه المؤسسات لاهالي قرية اكسال حول رفضها المصادقة على رخصة بناء غرفتين اضافيتين للمدرسة ستقام على ارضهم وسيدفعون تكاليفها من جيوبهم .. !!

واليكم القصة اولا :

مع بداية النصف الثاني من السنة الدراسية الماضية ادرك اهالي قرية اكسال العربية (بالقرب من الناصرة) خطورة الوضع التعليمي في القرية خصوصا عدم وجود صف عاشر في مدرستها مما يمنع عدد من ابنائهم من متابعة دراستهم الثانوية ، ويثقل كاهل الباقين باعباء ومصروفات السفر الى الناصرة والعفولة لتكملة الدراسة الثانوية . فعقدوا اجتماعا عاما حضره الكثيرون من اولياء أمور طلاب الصفوف الثامنة والتاسعة في القرية واتخذوا عدة قرارات هامة منها ، انتخاب لجنة آباء وبناء غرفتين اضافيتين في المدرسة « ب » لفتح صف عاشر في السنة الدراسية القادمة ٧٦/٧٥ ، وذلك — كما جاء في بيان اللجنة — « لحل مشكلة طلاب قريتنا اللذين ينهون الصف التاسع ولا يجدون اماكن في المدارس الثانوية في المنطقة وعليهم السفر الى اماكن مختلفة لتلقي تعليمهم » .

وبما انه لا يمكن الاعتماد على وزارة المعارف ولا على المجلس المحلي في تمويل بناء الغرفتين قامت اللجنة بجمع التبرعات من الاهالي ، نجمعوا خلال يوم واحد مبلغ ٧٠ الف ليرة .

ويقول الرفيق ابراهيم حسين — سكرتير الحزب الشيوعي في القرية :

— ان وضع المدارس المزرى في القرية بشكل خاص وفي القرى العربية عامة ، يؤكد على أن المؤسسات الحكومية غير معنية أبدا في تقديم المساعدات للمدارس العربية . وقد توجهنا مع الاهلين الى المؤسسات ولكن بدون جدوى . تصور أن ميزانية مدرستين في قرية تعداد سكانها تجاوز الخمسة آلاف نسمة،الميزانية فقط ١٥٠ الف ليرة سنويا » .!

* المشكلة

حينما فكر أهالي اكسال ببناء المدرسة على حسابهم الخاص تجنبا منهم للوقوع في حبائل وزارة المعارف وباقي المؤسسات ومماطلاتها ، لم يخطر ببالهم أبدا أن هذه المؤسسات تسهر الليل الطويل من أجل«اغنائهم» بمواهبها تلك . فبدأوا بالبناء دون تقديم رخصة بحسن نية .. واعتقادا منهم بأن السلطات لا يمكن أن تمنع اقامة غرفتين لمدرسة وانهم سيتقدمون بطلب اصدار رخصة في وقت لاحق .. ولكنهم فوجئوا ، وهم في المرحلة الاولى للبناء ، بموظفي دائرة التنظيم يطالبونهم بوقف العمل ، بناء على أوامر عليا .

وهنا توجه وفد عن الاهالي الى القائمقام فحولهم الى حاكم اللواء اياه .. كينغ . وكينغ هذا رفض مقابلتهم في البداية .. ولكنه وافق أخيرا على أن يجتمع معهم لوقت قصير ولكن بعد ساعتين .. فانتظروا ثلاث ساعات .. والمهم انه حضر أخيرا .. ولكنه طلب منهم التحدث بسرعة حيث لا وقت لدى لاستقبالهم .. ومع انه لم يسمح لهم بالحديث تفصيلا الا أنه «فهم القضية » فاجاب : «قدموا لي طلب لاستصدار رخصة مع خرائط . وسانظر في الامر ولكنىلن أسمح لكم الان بمواصلة البناء والا ساهدم!!».

ويواصل السيد يوسف شداقفة عضو لجنة المبادرة لبناء الغرفتين .. يقول :

— لقد نفذنا كل ما طلب منا حاكم اللواء منذ شهر أيار.ولكننا حتى الآن لم نتلق ردا على طلبنا . وعلمنا انه تنقص مصادقة وزارة المعارف واللجنة اللوائية .. ان تجميد البناء يسبب عدة اضرار ، اولا ، على المواد المنتشرة في منطقة البناية ويهددها بالتلف ، ثم يسبب الاضرار لمقاول البناء الذى لا يستطيع ابقاء عدته وادوات عمله في مكان البناء ولا يستطيع نقلها .. هذا بالاضافة الى خطر عدم اكمال البناء وتجهيزه حتى نهاية العطلة الصيفية مما يؤدى الى تأجيل دراسة طلاب الصفوف التاسعة في القريةسنة كاملة ، بحيث لا مكان لهم في المدارس الاخرىفي المنطقة .

ويقول عضو المجلس المحلي السيد محمد ابراهيم سمحان .

— بعثنا برسالة الى السيد رسمي بيادسة وهو احد المستشارين فيوزارة المعارف .. ولكننا لم نتلق جوابا حتى الان ..

* وضع المدارس في القرية

في الواقع أن وضع المدارس في القرية بشكل عام مزر ولا يحتمل .. وهناك مدرستان ا ، ب ...

وأما المدرسة ا فهي عبارة عن مجموعة من الغرف (٢٢) منتشرة في مختلف انحاء القرية ، بعضها في وضع اقل من المتوسط . والغالبية اقرب الى الطابون منها الى غرفمدرسية.. (انظر الصور) .. وهي بدون مراحيض مما يضطر الطلاب الى « قضاء حاجتهم » في المقبرة المجاورة.. وأما الغرف البعيدة .. فعلى الطالب أن يستغل مواهبهفي اكتشاف طريقة لذلك .. كما تخلو هذه المدرسة — اذا صحت تسميتها بمدرسة — من حنفيات المياه والكهرباء وساحة عامة (يلعب الطلاب في الشارع الرئيسى في القرية !!).

وأما المدرسة ب فهي مكونة من ٣٦ غرفة منها ستة غرف مشتتة أيضا ظروفها ليست بافضل من ظروف غرف « المدرسة» ! .

ويقول الرفيق محمد سليمان عبد الهادي ، عضو المجلس المحلي عن قائمة الجبهة الديمقراطية :

— ان الخطر الذى يواجهه ابنائنا متعدد الجوانب فالوضع الصحي للمدرستين وللقرية بشكل علم سيء وخطير .. والوضع المالى أسوأ بكثير « يدفع كل طالب مبلغ ١٥ ليرة مساهمة في مالية المدرسة مع بداية كل موسم دراسي هذا غير النقود التي تجمعها الادارة بعدة طرق« كاليانصيب » وأرباح من الرحلات التي تقوم بها الادارة .. من أجل سد احتياجات المدرسة) .. كما أن وضع الطالب الذى يتخرج من المدرسة لا يقل سوءا حيث يواجه مشكلة تكملة تحصيله .. ان هذه المشاكل هى جزء من مخطط السلطة لتجهيل العرب والذى سيواجه

بقلم : نظير مجلي

حتما بهبة مضادة من أهلنا وابنائنا لافشاله .

وهذا هو الرد الطبيعي على مخططات السلطة .. فان ابنائنا سيواصلون تحصيلهم العلمي وسيواصلون توجيه الضربات تلو الاخرى للسياسة التيتتبعها السلطات ضدهم .. ان رد اهالي اكسال على اهمال السلطة باقامة غرفتينللمدرسة في أمس الحاجة اليها ، ان دل على شيء فهو يدل على تصميم شعبنا ليس على التعليم فحسب بل على افشال كافة مخططات السلطة العنصرية . ولكن اهالي اكسال وغيرهم .. مهما جمعوا من مال فهو لن يكفي لسد احتياجات قرانا العربية ولا حتى مدارسها ، بل يجب على وزارة المعارف وباقي المؤسسات أن تقوم بواجبها في ذلك .. ويجب على المجالس المحلية العربية والمجلس المحلي في اكسال بالذات أن يتحرك من أجل تحصيل حقوق الاهالي لدى السلطات .. فالقرية في حاجة الى مدرسة ابتدائية جديدة بدلا من الغرف غير الانسانية المشتتة في مختلف انحاء القرية . ويطلق عليها اعتباطا لقب مدرسة . كما وأنها في حاجة الى مدرسة ثانوية فورا ، لانقاذ مستقبل خريجي مدرسة اكسال الابتدائية .. فهل يقوم المجلس أيضا بواجبه في هذا المجال ويحث المسؤولين على تقديم الامكانيات لذلك .. هذا من ناحية .. ومن الناحية الاخرى .. يجب حث حاكم اللواء اياه بالسماح للاهالي أن يكملوا بناء الغرفتين لانقاذ دفعة طلاب الصفوف التاسعة — وعددهم ١٢٤ طالبا — من التشرد وحرمانهم من الدراسة لهذه السنة الدراسية !

الصف العاشر في طور البناء ..... السلطات تمنع تكميله

احد صفوف مدرسة اكسال !!!

المعارضة العمالية في اللجنة التنفيذية للهستدروت تشن هجوما شديدا على السياسة الرسمية وخنوع الهستدروت وتدعو الى صيانة حقوق العمال

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — في جلسة طويلة مشحونة الجو بالتوتر والصراخ والقاطعات الحادة بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت ، يوم الاحد الماضي ، قضايا علاوة الغلاء والضرائب والاجور وسياسة الحكومة تجاه العمال . ومنذ بداية الجلسة دارت مشاورات بين كتل المعارضة اسفرت عن تقديم هذه الكتل ، بما فيها الكتلة الشيوعية ، اقتراح عدم الثقة باللجنة المركزة وسكرتير الهستدروت العام لخنوعهما المرذول لسياسة الحكومة المعادية للعمال والمحابية لاصحاب العمل .

وقد دافع ميشل مطولا عن موقف الهستدروت وعن سياسة الحكومة . ولكن خطباء كتل المعارضة هاجموا بشدة موقف قيادة الهستدروت المراخية ، وكذلك سياسة الحكومة. وكانت كلمة ممثل الفهود السود ، مارشيانو ، كناية عن صرخة الاحياء الفقيرة وتعبيرا عن ضائقة اليهود الشرقيين ، وندد بتدخل شرطة الحدود ضد العمال .

وتكلم الرفيق يشوعا ايرغا ، باسم الكتلة الشيوعية ، فهاجم الحكومة و « الليكود » الذين يتفقون في الهجوم على مستوى معيشة العاملين وعلى زيادة الضرائب . كما شجب تقرير لجنة زوسمان الذي يقضي بدفع ٧٠٪ فقط من علاوة الغلاء التي لا يبقى منها الا النصف بعد حسم الضرائب ، في حين ترتفع ارباح البنوك والبرجوازية واصحاب العمل ارتفاعا هائلا .. وطالب الممثل الشيوعي بتجديد اتفاقيات العمل ورفع الاجور الاساسية ، وندد بتدخل محاكم العمل والشرطة ضد العمال المضربين ، كما ندد بعزل قيادة الهستدروت سكرتيري لجان العمال والموظفين الذين يشنون النضال ويعلنون الاضرابات .. وطالب بتغيير سياسة الحكومة من أساسها وبالعمل على تحقيق سلام عادل دون توسع وبالخروج من الازمة الاقتصادية .. كما طالب الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال في كفاحهم من اجل حقوقهم .

وجاء فياقتراحاتالكتلة الشيوعية: المطالبة بدفع كامل علاوة الغلاء وتامين الاجور الصافية عند تنفيذ نظام الضرائب الجديد المعروف باسم بن شاحر ، ورفض ضريبة فائض القيمة كليا ، ورفض فصل العمال من العمل، ومنع انتشار البطالة ، وعقد اتفاقيات العمل الجماعية ، وزيادة الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية ، ومنع تقليص الخدمات الحيوية كالتعليم والسكن والصحة والشؤون الاجتماعية وغيرها .

ولكن ممثلي المراخ والليكود اسقطوا هذه المطالب ، كما اسقطوا اقتراحات كتل المعارضة الاخرى .. واسقطت الكتل العمالية بما فيها كتلتنا الشيوعية اقتراحات الليكود .

وفي النهاية اقرت ، باكثرية اصوات المراخ ، الموافقة على تقرير لجنة زوسمان بشأن علاوة الغلاء ، على ان تدفع علاوة الغلاء في الشهر الحالي بناء على جدول الغلاء في الشهر الماضي وتقدر بـ ١٢ بالمئة .

مجلس عرابة المحلي يندد بسياسة « تهويد الجليل »

عرابة — لمراسلنا — بناء على اقتراح الكتلة الدمقراطية وضع مجلس محلي عرابة في جدول اعمال جلسته الاخيرة في ٢٠-٧ ما يسمى بمشروع تهويد الجليل .. واجمع جميع الاعضاء على الاحتجاج والتنديد به . وجاء في القرار : ان المجلس المحلي يحتج بشدة على مصادرة أي دونم جديد من الاراضي العربية .. كما يتضامن مع القرى والسلطات المحلية الاخرى التي تتعرض اراضيها للمصادرة .

كما صوت المجلس المحلي ، بالاجماع ، بناء على اقتراح الكتلة الدمقراطية ، محتجين علىالتشطيبات في ميزانية المجلس المحلي التي بلغت ٤٣٪ من الميزانية ، وطالب المجلس بالغاء الشطب .

كذلك بحث المجلس ضريبة الاملاك المجحفة . وقرر ، بالاجماع ، المطالبة بالغاء تلك التقديرات واعادتها الى المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٦٩ . وبعث رئيس المجلس المحلي ، السيد محمود نعامنة ، برسائل الى الجهات المختصة مبينا مدى ما تلحقه هذه الضرائب من غبن واجحاف باهالي القرية .

وبحث المجلس المحلي ايضا قضية الاختلاس القديمة التي تذرع حاكم اللواء بها لحل المجلس المحلي السابق. وقرر المجلس متابعة القضية والعودة الى البحث في جلسة خاصة للالمام بجميع الامور المتعلقة بهذه القضية .

مش قدها ... !

بقلم : ابن الخطاف

ام الفحم اكبر قرانا العربية في هذا الوطن .. تقف كالطود الشامخ وكالعلقة في حلق مبرمجي سياسة الاضطهاد والتمييز .. وقد عرف ابناء ام الفحم جيدا ، كيف يردون الصاع صاعين .. وعيا منهم لحقيقة الاوضاع السياسية في العالموالاوضاع الداخلية في ام الفحم ذاتها .. فبعد تجربة مريرة لابناء هذه القرية مع مجالس الزعامات ومجالس أصدقاء الوزراء وأعوان الوزراء .. بعد تجربة مع الوعود العرقوبية لحزب « العمل » وساسته وغيره من الاحزاب الصهيونية استطاع الاهالي قبل سنتين وبوحدة صف تمكين اقامة مجلس محلي بائتلاف ديمقراطي وضع نصب عينيه مصلحة القرية .. مصلحة الاهالي .. مصلحة شعب أم الفحم وكادحيها . ومنذ ذلك الوقت والمؤامرات على ام الفحم مستمرة .. خاصة وانها في المثلث الشمالي رمز للصمود .. ورمز للنضال ضد سياسة حكام اسرائيل الاضطهادية .

قلت التآمر مستمر .. من تفجير مواسير مياه..اليرسائل تهديد لاعضاء المجلس المحلي الى غير ذلك من الاساليب القذرة والحقيرة التي تستعملها الرجعية والعملاء .

لكن الشعب في ام الفحم صامد والشباب يزيدون من التفافهم حول حزبهم الشيوعي وحول مجلسهم الدمقراطي .

ويغيظ هذا الاحزاب الصهيونية .. نفس الاحزاب التي جنت على نفسها بسياستها تجاه عمال ام الفحم وفلاحيها .. وتبدأ الزيارات السرية والعلنية لاحزاب السلطة بهدف الاجتماع بشباب ايجابيين جدا وبهدف تقوية العناصر الايجابية ودعمها !!

لكن الهدف معروف جدا . و«البحصة » كما يقول المثل العامي « بقها » السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في مركز حزب «العمل» الذى قال أثناء زيارة لام الفحم مؤخرا (الانباء ١٣-٧-٧٥) « يجب مكافحة نشاط القائمة الشيوعية الجديدة « راكاح ».. لا يا شيخ !

ونطمئن السيد كوهين والاعلىدرجة منه والاوسط درجات بأن هذه المقولة ليست غريبة .. لا على الشيوعيين في ام الفحم ولا على الجماهير العربية في هذه البلاد .

وهذه التجربة خاضتها الحكومات الاسرائيلية من ايام الترحيل والسجن في الطوابين و« الخشخاش » الى اليوم والنتيجة اصرار الجماهير على تقوية الحزب الشيوعي وخاصة في ام الفحم الصامدة .

اذا كان للسيد رعنان المام بالتاريخ فلا بد انه يعرف أن طغاة كبارا جدا اخذوا على عاتقهم مهمة مكافحة الشيوعية ، ثم ثبت انهم « مش قدها » ولن يكون أحد « قدها » لانه لا يمكن القضاء على الشعب الذى ينبت الشيوعين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

يوم الثلاثاء ٢٩-٧-٧٥ الساعة ١٠ صباحا في نادي الحزب في حيفا — درج الموارنة ١٦ تفتتح دورة تثقيفية للرفاق المرشحين للدراسة في الاقطار الاشتراكية هذا العام.

الطلاب الذين يدرسون في الاقطار الاشتراكية والذين عادوا للبلاد لقضاء العطلة الصيفية مدعوون لحضور الدورة .

اعتقالات مشبوهة في كفر ياسيف

كفر ياسيف — لمراسلنا الخاص — في ٩ الجارى قامت الشرطة باعتقال اربعة مواطنين من كفر ياسيف ، هم رشاد أحمد حسن وأخوه محمد حسن وعبد الله جلام ومحمد جيداوى . وادعت الشرطة التي حضرت لاعتقالهم في ساعة متأخرة من الليل انها عثرت على قنبلتين من صنع الجيش الاسرائيلي في مبنى لم يتم انجازه تابع للمواطن محمد جيداوى . ويقع هذا المبنى بعيدا عن براكته .

ومع ان محمد جيداوى حاول رؤية الشيء الذى قيل ان الشرطة عثرت عليه منع من ذلك واقتيد للتحقيق هو والثلاثة الاخرون .

هذا وطلعت الصحف الاسرائيلية « الحرة » ، بما فيها « الانباء » ، والاذاعة الدمقراطية جدا « صوت اسرائيل » ، بعد الاعتقال بيومين تؤكد وجود تلك القنابل وان التحقيق جار مع المشتبه بهم .

ولكن الذى يثير التساؤل هو ان الشرطة لم تحقق مع المذكورين الا في اليوم الاول . وحين لم تجد ما يدين المعتقلين الاربعة تشعب التحقيق معهم واتخذ اسلوبا مغضوها كشف دوافع الاعتقال . فقد تركز على دعوة المعتقلين وحثهم على « التعاون » مع الشرطة وتزويدها « بالمعلومات » . اى العمل لحسابها والوشاية ضد المواطنين . ولكن الاربعة رفضوا هذا العرض المشبوه وأصروا على اطلاق سراحهم .

وقد أطلق سراحهم فعلا في الاسبوع الماضى وبدون كفالة . كما لم توجه ضدهم أية تهمة ، الامر الذى يؤكد تساؤلات المواطنين المشروعة حول دوافع الاعتقال .

ومرة اخرى اثبتت « دمقراطيتها » تلك الصحف « الحرة » جدا والاذاعة « الدمقراطية » جدا .. جدا . فلم تذكر شيئا عن اطلاق سراح المواطنين المذكورين . فاكتفت بنشر خبر الاعتقال ، الذى ورد وكان التهمة حقيقة ثابتة ولا غبار عليها كحقيقة هذه الصحف .

تعزية

أحر التعازي القلبية الى الرفيق زاهي كركبي وعائلته بوفاة **الوالد** .

بشارة عبود وعائلته
نجيب فاهوم وعائلته
الناصرة

بيان — بقية

وليعلموا انهم يضطلعون بمسؤولية خطيرة توجب عليهم الاخذ برأى جمهور المعلمين في المنطقة وبشكل خاص راى المدارس المعنية .

كما اننا نطالب السيد شالوم لفين السكرتير العام لنقابة المعلمين بان يطبق اتفاقية سنة ١٩٧١ التي وقع عليها بنفسه فعلا لا شكلا ، ويلزم ادارة المعارف طبقا لذلك باحترام ارادة المعلمين في المدارس الثلاث ، كما نطالب لجنة فرع نقابة المعلمين في الناصرة بالتوجه الى معلمات ومعلمي المدارس الثلاث لاخذ رايهم في الموضوع حتى ولو بالتصويت السرى حتى يتزود السكرتير العام بالنتيجة الصحيحة غير المزيفة .

كما ونطالب بتزويد الفرع بكتلة الثلاث باسماء جميع المرشحين الذين تقدموا لادارة هذه المدارس ومؤهلاتهم العلمية وسنوات خدمتهم وباقي احوالهم الشخصية حتى يتسنى دراسة هذه الطلبات دراسة موضوعية واعطاء كل مرشح مجموع النقاط التي يستحقها مع دراسة الحاجات العينية الخاصة لكل مدرسة وعندها يمكن ايجاد ادارات قديرة في مدارس المنطقة تعمل لصالح المعلمين والطلبة على السواء .

طلابنا في تشيكوسلوفاكيا يتضامنون مع شعبهم

براغ — تلقينا رسالة من طلابنا الذين يتلقون التعليم الجامعي في معاهد تشيكوسلوفاكيا يعبرون فيهاعن استنكارهم لسياسة نهب الاراضي العربية التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، والتي تشمل مصادرة عشرات الوف الدونمات ، ويستنفرون القوى التقدمية في اسرائيل للتصدي لهذه المشاريع العنصرية البغيضة .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* الصديق لطفي حسن القاروطي بمناسبة المولود الجديد **نضال**.

رفاق خلية الروم والشوفاني
الناصرة

* الرفيق مصطفى ابراهيم اغبارية من أم الفحم وعروسه بمناسبة **الزواج السعيد** .

* الاخ محمود محمد عارف ملحم من عرعرة وعروسه بمناسبة **الزواج السعيد** .

أصدقاء واعضاء الحزب والشبيبة
عارة وعرعرة

هل الحديد الامريكي — بقية

والاقتصادية في المنطقة ، تعتبر أن ما تقوم به اسرائيل جزءا هاما من السياسة الامريكية في الشرق الاوسط .

فأمريكا اذن ، هي طرف أساسي في النزاع ، بل هي العدو رقم واحد للشعوب العربية ولحركتها التحررية . وعلى هذا الاساس يمكن التعامل مع امريكا . وعلى هذا الاساس يجب أن تحدد الشعوب العربية ودولها المتحررة المعادية للامبريالية موقفها في الصراع العالمي بين قوى التحرر والسلام وقوى الرجعية والامبريالية .

ان الولايات المتحدة ما زالت تنتهج سياسة لا يمكن اعتبارها موقفا يبرر فعالياتها وأقوالها بأنها قابلةللتصديق.

والسير مع الولايات المتحدة حتى آخر الشوط ليس مضيعة للوقت وحسب ، بل سياسة تنطوى على أشد الاخطار .

فكلما تلكأت امريكا ، كلما تعقدتالازمة واصبح الوضع قابلا للانفجار .

أضرب حديدا حاميا لا خير فيه ان برد !

رسائل القراء

كتاب مفتوح الى وزيرى العمل والمواصلات

معالي الوزيرين المحترمين ،

اسمحوا لي أن أتوجه اليكم شخصيا بهذا الكتاب المفتوح ، بعد ان يئسنا من تنفيذ وعود المسؤولين في الوزارتين في منطقتنا .

لا بد أن معاليكم يعرفون أن «ايجد» ترفض تسيير باصاتها على شارع البعنة ودير الاسد منذ شباط ١٩٧٤ بحجة ان قسما من الشارع تالف . وهذا يعني انه على المسافرين ان يسيروا كيلومترين أو اكثر على الاقدام في الحر وفي المطر وسواء في الليل أو النهار . ولا بد ان معاليكم يعرفون أيضا ان لا مجالس محلية في البعنة ودير الاسد . وقد وعدنا المسؤولون بتصليح الشارع وكان آخر وعد رسمي ان يبدأ العمل في أول تموز الجارى . ولكن العمل لم يبدأ . راجعنا السيد حبوشي وغيره من المسؤولين فقيل لنا ان العمل سيباشر به في منتصف تموز بالتاكيد هذه المرة . ولكن منتصف تموز مر والحالة تزداد سوءا .

لذلك اسمح لنفسي ان أتوجه الى معاليكم باسم اهالي قريتي البعنة لتامروا بمباشرة العمل في اسرع وقت ممكن .

اعتقد ان زيارة لقريتنا ستثبت لكم كم كنا مظلومين وانا صبرنا على الغبن كما لم يصبر احد . وان الوقت قد حان لازالة هذا الظلم نهائيا .

وتفضلوا بقبول الاحترام

احمد نمر بدران
مختار البعنة

رد على السيد أحمد حليحل

حضرة محرر الاتحاد المحترم

قرانا في زاوية رسائل القراء في جريدتكم العدد ٣٢/١٥ تأريخ ٤-٧ مقالا بعنوان « لا يجوز السماح للطائفية بالترعرع من جديد » . ونحن الموقعين ادناه من أبناء الطائفة الاسلامية في الجش نستنكر ما جاء في ذلك المقال ولا نوافق مطلقا على آراء كاتبه احمد حليحل ، كما ندحض ما نسبه في مقاله الى رئيس المجلس المحلي في الجش والى كاهن الطائفة المارونية والى السيد حنا علم .. ونعتبر ذلك افتراء وفتنة .

ان رئيس المجلس نفسه قام ببيع قطعة ارض في منطقة العقبة ، احدى مناطق البناء في القرية ، الى احد افراد الطائفة الاسلامية ، ومثله السيد حنا علم الذي باع بيته الى احد افراد الطائفة الاسلامية من عائلة حليحل بالذات .. كما ان كاهن الطائفة المارونية يقوم بمساعدة جميع أبناء القرية دون تمييز .

انا نرجو الا تؤثر المغالطات الواردة في مقال السيد احمد حليحل على قراء « الاتحاد » الكرام ، كما نرجو الا يؤثر اي شيء على العلاقات الحسنة القائمة بين الطائفتين المتعايشتين سلميا منذ اجيال طويلة في قرية الجش .

نرجو نشر هذا الرد ولكم الشكر .

احمد حسين عزام
علي يوسف ذيب

من غرس الشوفينية في نفوس الصغار ؟

حضرة محرر الاتحاد المحترم

كنت اعمل في تل ابيب جنانا . وفي اليوم الاخير من السنة الدراسية مرت قريبا مني مجموعة من تلاميذ مدرسة ابتدائية ، خليط من الاولاد والبنات الصالحين . اقتربت المجموعة مني واخذ بعض افرادها يخاطبونني موجهين الي سؤالا غريبا : ما رأيك في معلمة عربية كانت تعلمنا اللغة العربية هذه السنة ؟ .. قلت : وما شانها .. أليست انسانة مثلكم ومثل سائر معلميكم ؟ ... فصاحوا صيحة واحدة : ما هذا الكلام ؟ هذا غير صحيح .. كيف تقول هذا ؟ وكل الناس الذين سالناهم قالوا انها عربية قذرة كلبة ومجنونة ! وانت تقول العكس !

كان صعبا جدا اقناع هؤلاء الصغار ومخاطبتهم بلغة العقل .. قلت لهم : وهل هناك فرق بينها وبين باقي المعلمين ؟ قالوا : نعم انها عربية قذرة ... قلت : هل لها ذيل ؟ قالوا : نعم لها ذنب . قلت : وهل رأيتموه ؟ قالوا :نعم ، هنا .واشاروا الى مكان الذنب ...

لم اشعر بغضب على هؤلاء الاطفال البسطاء ، ولكني سالت نفسي السؤال الذي اوجهه الى المسؤولين : من « ثقف » هؤلاء الاطفال بهذه الروح العنصرية الاستعلائية ؟

محمد يوسف دعدوش
ام الفحم

«مستشفى للكلاب الاسرائيلية» !!

من منا لا يشعر بالازمة الصحية التي تجتاح قرانا العربية ؟ ان كانت لعدم توفر « كوبات حوليم » أو دائرة رعاية الام والطفل أو اية مؤسسة صحية اخرى .

قليلة هي قرانا العربية التي تتوفر فيها «كوبات حوليم» ... عفوا ... عفوا .. اقصد شبه « كوبات حوليم » ، ذلك لانه اذا توفر الطبيب نقصت الممرضة واذا توفر كلاهما نقص الدواء ... اللهم سوى بعض أقراص « الاسبرين » !!

كثيرا ما تقذف السلطات قرانا العربية بشتى أنواع الوعود الكاذبة والغريب ... لكن ليس جدا ، أن هذه السلطات تطلق لوعودها العنان فقط عشية الانتخابات ! ! والقصدبذلك واضح جدا لدينا ، واستطيع القول أن ثمانين بالمائة من قرانا اصبحت تعي معنى هذه الوعود وتهزأ باصحابها .

والى الذين يظنون أن الوعود التي قذفتهم بها السلطة ستحقق،نزف اليهم هذه البشرى : بوشر مؤخرا بتخطيط لبناء مستشفى للكلاب في القدس وهذا ما أكده التلفزيون الاسرائيلي وبعض الصحف العبرية ايضا !!!

وما دامت الكلاب الاسرائيلية تحظى بكل هذه العناية فما علينا سوى ان ننتظر بالدور لعل دورنا ياتي بعد القطط !

وقد أكدت الصحف ان الدافع لاقامة هذا المستشفى هو ان الكلاب أصبحت تتعرض لخطر الموت والمرض في المدن الكبرى لنقص المأوى والعلاج !

كايد يوسف نقولا
كفر ياسيف

شبابنا يتضامنون مع الشعب القبرصي

شفاعمرو — يافة الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من حركة الشبيبة الشيوعية اقيم اجتماع للشباب في كل من شفاعمرو ويافة الناصرة تكلم في الاول الرفيق توفيق كناعنه وفي الثاني الرفيق سالم جبران عن مراحل تطور الازمة القبرصية وابعادها ، وفضحا المؤامرات الاستعمارية التي تهدف الى تمزيق الجزيرة الآمنة وجعلها قاعدة لحلف الاطلسي . واجاب المحاضران على الاسئلة ، واتخذ الاجتماعان بعض القرارات السياسية ، تضامنا مع الشعب القبرصي وضد تهويد الجليل .

قرانا ساحات معارك أم ماذا ؟

شفاعمرو — لمراسلنا — الصيف عادة هو موسم الافراح والليالي الملاح، تقام فيه الاعراس وما اليها ، التي تدخل البهجة والسرور الى القلوب .

في الماضي كنا نترقب هذه المناسبات بلهفة وشوق .. اما في هذه الايام فان ظلا ثقيلا بغيضا ينيخ على افراح قرانا يدعو للاشمئزاز لما فيه من ازعاج وخطر .. أعني عادة اطلاق الرصاص التي أخذت تتحول الى ظاهرة مزعجة خطرة ملازمة لكل هذه المناسبات ، وموضوع مباراة اصبح لها محترفوها و «ابطالها» من الذين يحملون السلاح مصداقا للمثل القائل « شوفيني ... شوفيني !! » . ومع ان هذا العمل يشكل مخالفة للقانون الا ان السلطات تغض النظر ، املا في ان يثير هذا الغيرة في قلوب من لا يملكون السلاح فيسعون لامتلاكه ... ولا يجهل احد ملاذا يعني حمل سلاح مرخص . ولكن المأساة لا تقتصر على حملة المسدسات .. فمؤخرا بعض الجنود من حملة الرشاشات الخفيفة لا يصدق احدهم ويقام عرس حتى يمطر السماء بزخات متوالية من الرصاص دون مبالاة بشعور المواطنين ودون حساب لثمن الرصاص . واذا لم يكن هناك اعراس كافية فانه يخلق مناسبات ، حتى ان ولادة بقرة تصلح لان تكون مناسبة لاطلاق الرصاص ! . وزيارة ضيف تستدعي اطلاق اكثر من ٢١ طلقة بكثير .... وليس هناك التزام بوقت او احترام لمشاعر عباد الله النائمين .. وقبل أسبوع انهال عدد من المجندين على شرطي بالضرب لانه حاول منعهم من اطلاق النار بعد منتصف الليل ... ومرة كان ضابط (بثلاث شحطات) يتباهى وهو يطلق النار بانه سيحطم أي شرطي يجرؤ على سؤاله ... ويستطيع كل انسان أن يذكر حوادث مؤسفة وقعت في قريته ، غير الازعاج ، بسبب اطلاق الرصاص .

فالى متى سنبقى على هذا المستوى ؟ . يقول المثل العربي : « درهم وقاية خير من قنطار علاج » . لذلك نهيب بالمسؤولين وبالاهالي على السواء لوقف هذه المهازل لئلا يقع ما هو أسوأ عاقبة .. خصوصا وان اطلاق الرصاص لم يعد يتوقف على الاعراس بل تعداها الى مناسبات أخرى . فالزائر يستقبل ويودع باطلاق الرصاص ، والحفلات تفتتح وتختتم بما يتيسر من اطلاق النار .

أما آن الاوان لكي نعود الى الاستماع الى الشبابة والارغول ووقع الاقدام في دبكة فلسطينية نستعيض بها عن هذه السفاسف ؟ .

النائب توفيق زياد يطالب برفع الحيف والاستغلال عن كاهل الفلاحين العرب

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – « الحكومة تقدم ثمار كدح الفلاحين العرب على صينية من الذهب الى الشركات الاحتكارية . ان القضية الاساسية في الزراعة العربية هي قضية الارض ، مصادرتها ونهبها من الفلاحين العرب ، ولكن بالاضافة لذلك فان تسويق المنتجات العربية هو في ايدي شركات واحتكارات مثل « دوبيك » و « اغريكسو » و « تنوفا » وغيرها . هذه الشركات هي التي تقرر كمية الانتاج واصنافه والسعر الذي تشتريه به » – هذا ما ورد في خطاب النائب الشيوعي توفيق زياد في اثناء مناقشة الكنيست قانون مجلس الانتاج والتسويق في ٢١ تموز (يوليو) ١٩٧٥ .

وانتقد عضو الكنيست الشيوعي سياسة الحكومة في تصفية الارض والزراعة وافقار الفلاحين العرب حسب مخطط مرسوم . وقال « ليس صدفة ان الفلاح العربي يشتغل في فروع الانتاج الزراعي غير المربحة مثل زراعة الدخان وتوت الارض والزيت والزيتون وذلك لان تكاليف الانتاج تزيد عن السعر الذي يتسلمه من الشركات الاحتكارية . والفلاح العربي يستطيع ان يعيش فقط من عمله وعمل اهل بيته واولاده . أي بسبب العمل الرخيص الذي يبذلونه » .

وقال عضو الكنيست توفيق زياد ان زراعة الدخان تشكل المثل النموذجي على ذلك . فحسب تقرير رسمي من السنة الماضية « لم يرتفع سعر الدخان للشركات الاحتكارية خلال سنوات طويلة على الرغم من الارتفاع الخيالي في الاسعار كلها للمستهلك . ومن ناحية ثانية فان السعر الذي يقبضه من تلك الشركات يساوي فقط ٦٠٪ من كلفة الانتاج وهذا يعني ان الفلاح العربي مفروض عليه ان « يتبرع » بكل ربحه وبـ ٤٠٪ من قيمة تكاليف الانتاج الى تلك الشركات . وهذا حسب سياسة مخططة لافقار الفلاحين العرب وتجميد كل تطور اقتصادي واجتماعي » .

وقال ان سياسة الحكومة في مصادرة الاراضي العربية ادت الى وضع غريب ففي الجليل والمثلث توجد عشرات الوف الدونمات ، التي كانت ملك الفلاحين العرب قبل مصادرتها . وكانت تفلح وتنتج الخيرات تحولت بعد المصادرة الى اراضي بور في مفلوحة سواء منذ سنة ١٩٤٨ او التي صودرت فيما بعد .

وطالب النائب الشيوعي توفيق زياد بتغيير سياسة الحكومة تجاه الفلاحين العرب وبحماية انتاجهم من الاستغلال البشع للاحتكارات وشركات التسويق وبالتدخل لاقرار اسعار معقولة كما في الناحية اليهودية .

هذا وعالج عضو الكنيست توفيق زياد في مجرى خطابه وضع الزراعة العام في البلاد وندد بشكل خاص بسياسة الحكومة في اتلاف كميات كبيرة من « فائض » الانتاج الزراعي سنويا بهدف المحافظة على اسعار المنتجات الزراعية المرتفعة وطالب بدل ذلك بتقديم مساعدات حكومية لضمان تخفيض اسعار تلك المنتجات.

كما ندد بسياسة الحكومة الاقتصادية عموما واثرها السيء على الانتاج الزراعي والحيواني وقال ان قيمة الزيادة في اسعار هذه المنتجات بلغت بمجرد بدء الحكومة في تنفيذ سياستها الاقتصادية الجديدة في مطلع السنة ، مبلغ ٢٤٥٠٠ مليون ليرة !

وقال انه نتيجة لهذه السياسة وارتفاع الاسعار الهائل الذي حدث ويحدث باستمرار توجد اليوم في البرادات كمية هائلة من بيض الدجاج تبلغ ١٠٠ مليون بيضة لا مشتر لها وهذا الرقم سيصل قريبا الى ١٢٠ مليون بيضة . وقال ان هذا يشكل فقط مثلا واحدا على الوضع في فرع الانتاج . هذا وان الوضع في فروع الانتاج الزراعي والحيواني الاخرى مشابه وتتميز بازمة خانقة بسبب ارتفاع الاسعار من ناحية وانخفاض اجور العمال الحقيقية وقدرتهم الشرائية من ناحية اخرى .

اضراب انذاري قطري في ١٧ القادم بدعوة من لجنة المبادرة للجان العمال

تل أبيب – قررت لجنة المبادرة المنبثقة عن اللجان العمالية القطرية في اجتماع عقدته في ٢٢ الجاري في رمات غان دعوة العاملين في البلاد الى القيام باضراب انذاري قطري في ١٧ آب القادم احتجاجا وسخطا على التنكر المتزايد لحقوق العاملين الاجتماعية والاقتصادية وعلى حقوقهم النقابية .

ويذكر ان عشرات اللجان العمالية اجتمعت في ٨ الجاري بتل ابيب وقررت اقامة لجنة مبادرة لمواصلة تنظيم نضال العاملين ضد الهجوم على مستوى حياتهم وخولت هذه اللجنة عقد اضراب انذاري قطري احتجاجا على هذا الهجوم .

واتخذت لجنة المبادرة عددا من القرارات الهامة الاخرى ، بينها التنديد بفصل سكرتير اللجان العمالية في مصانع حيفا الكيماوية ، م. بن جاد ، ومطالبة الدائرة النقابية في الهستدروت بالعمل على الغاء هذا الفصل ، وتنظيم مظاهرة كبيرة لممثلي اللجان العمالية امام مبنى المحكمة في عسقلان احتجاجا على استمرار محاكمة مستخدمي قسم البحر في شركة انبوب نفط عسقلان . وستجرى هذه المظاهرة في يوم الاضراب القطري ، أي في ١٧ آب القادم . كما قررت اللجنة الاحتجاج على موقف قيادة الهستدروت المناوىء لمصالح العاملين وتنكرها لنضالاتهم .

هذا واشترك في هذا الاجتماع ممثلون عن اللجان العمالية في مصانع « كيشت » و « امكور » و « هارجاز » و « تمناع » و « قسم البحر في انبوب نفط عسقلان » و « روتكس » و « شوشانه » و « بروتروم » و « المصانع الكيماوية » و « سوبرسال » و « امفط » و « كاف » وغيرها .

عضوا بلدية عكا ، خوري وابو شنب ، يثيران قضايا البلدة القديمة امام محكمة العدل العليا

عكا – لمكاتبنا الخاص – قدم الرفيقان رمزي خوري ومحمود ابو شنب ، العضوان العربيان في بلدية عكا ، شكوى امام محكمة العدل العليا في القدس ضد رئيس بلدية عكا ومجلس البلدية لاستصدار أمر من المحكمة يلزم البلدية ورئيسها بالقيام بالواجبات القانونية وتقديم الخدمات اللازمة للسكان العرب في عكا القديمة .

وجاء في الشكوى ان البلدية تهمل منذ سنوات عديدة الخدمات الاساسية اللازمة للسكان العرب . فالقاذورات والحفر تملاالشوارع . وتنتشر الاسطبلات بين البيوت . والمزبلة الكبيرة لا تزال في خان الشونة المحاذي لمدرسة ابتدائية وحديقة اطفال و « صندوق مرضى » . وتهمل البلدية بشكل مزر قضايا الاهالي السكنية . وكثيرة من المباني خطرة . وقد صدرت اوامر بهدم بعضها الا ان الامر لم ينفذ حتى الان ، فمما يهدد حياة ساكنيها والعابرين بالخطر . وتنعدم الاضاءة في احياء كثيرة من عكا القديمة فيعم الظلام طيلة الليل تلك الاحياء . والنادي البلدي مهمل كما خرب ملعب كرة القدم الوحيد في البلدة القديمة . ولا توجد حديقة عامة او ملاعب للاطفال مع ان ربع سكان مدينة عكا يسكن في البلدة القديمة .

وارفق الرفيقان خوري وابو شنب شكواهما بمجموعة ضخمة من المستندات الي قدماها الى البلدية ، وكذلك ، بمختلف العرائض التي قدمتها اللجنة الشعبية في السنوات الخمس الاخيرة مطالبة البلدية بالقيام بواجباتها تجاه المواطنين العرب .

وعلم مراسلنا ان المحكمة ستنظر في الشكوى خلال الاسبوعين القادمين .

الاحتفال بثورة ٢٣ تموز – بقية

خطاب السادات . واشارت « الثورة » الى قول السادات ان معركة التحرير لم تنته بعد .

وكتبت « البعث » الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ان ثورة ٢٣ تموز قلبت الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في مصر ومعظم الدول الافريقية . اما « الثورة » فكتبت ان ثورة ٢٣ تموز أعطت الوطن العربي دفعا جديدا الى امام اوضحت قدرة هذه الامة على تحقيق انتصارات جديدة .

بغداد – وكتبت « الثورة » لسان حزب البعث الحاكم في العراق ان ثورة ٢٣ تموز لم تقتصر نتائجها على ارض مصر بل امتدت وشملت الساحة القومية باسرها وشعوب العالم الثالث المعادية للاستعمار .

وكتبت « الجمهورية » البغدادية ان ثورة تموز كانت بمثابة نقطة تحول مهمة في تاريخ مصر وحركة التحرر العربي باسرها . وكتبت صحيفة « طريق الشعب » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي العراقي ان ذكرى ثورة ٢٣ تموز تعيد الى الاذهان صفحات مجيدة من النضال الذي شهدته مصر في اوائل الخمسينات ابان حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وأضافت تقول : لقد كانت انتصارات مصر خلال تلك السنوات تقدم نموذجا كبيرا لما يمكن ان تحققه البلدان النامية على الصعيد الوطني بالاعتماد على الصداقة والدعم الذي يقدمه المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي .

الجمسي – موقف اسرائيل قد يدفع الى الحرب

أكد الفريق اول محمد الجمسي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية في أمره اليومي بمناسبة عيد الثورة ان القوات المسلحة المصرية تقف الان على اهبة الاستعداد لاستكمال المهام التي نفذت احدى مراحلها في حرب السادس من اكتوبر لاستكمال تحرير الارض .

الافراج عن الطالب الجامعي جمال زيدان

بيت جن – اثمرت الحملة الشعبية التي نظمها اعضاء الحزب والنواب الشيوعيون والمحامون الديموقراطيون والاصدقاء لاطلاق سراح الطالب الجامعي ، جمال زيدان ، من بيت جن .

فقد اضطرت السلطات ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى الافراج عنه دون ان توجه اليه اية تهمة . وكانت السلطات قد اعتقلته قبل شهر تقريبا وفور هبوطه من الطائرة في مطار اللد وهو في طريقه الى زيارة اهله في العطلة الصيفية . وادعت هذه السلطات ان الرفيق جمال زيدان اتصل « بالعدو » وحاولت ان تلفق التهم الزائفة والمختلقة ضده . الا انه انكرها . ولم ينل منه الضرب والتعذيب وحملات التحطيم النفسية فظل صامدا يؤكد لهم انه شيوعي وان خطه السياسي الوحيد هو خط حزبه وان التعذيب الذي يتعرض له على ايديهم يستهدف في الاساس تحطيمه حتى يوقع « اعترافات » لا أساس لها من الصحة . ولكن التعذيب لم ينجح واضطر مقترفوه الى وقفه واضطرت السلطات الى اطلاق سراحه .

هذا وقامت وفود عديدة من الرفاق والاصدقاء بزيارة بيت الطالب زيدان في بيت جن واعربت عن سرورها لاطلاق سراحه وعن نقمتها لما تعرض له من تعذيب واعتقال .

والطالب جمال زيدان يدرس الطب في جامعة بودابست في جمهورية هنغاريا الشعبية الاشتراكية . وقد انهى السنة الخامسة . ومن المتوقع ان ينهي دراسته في السنة القادمة .

الهيئات الشعبية في نابلس – بقية

حقوق الانسان » . واختتمت المذكرة بالتأكيد على ضرورة تلبية هذه المطالب وذلك في مصلحة السلام والعدالة والحق .

استمرار الاضراب عن الطعام

وعلم مراسلنا ان المعتقلين الاداريين في سجن نابلس المركزي ما زالوا مضربين عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم وعلى تمديد توقيفهم الاداري وعلى المعاملة السيئة التي يعانون منها على يد سلطات السجون . ويصر المضربون على ضرورة اطلاق سراحهم حالا أو تقديمهم الى المحاكمة .

هذا وواصلت سلطات الاحتلال حملتها الارهابية في مدينة نابلس ، أكبر مدينة عربية في الضفة المحتلة . فقد أجرت مسحا لسوق المدينة القديم اعدادا لاغلاقه انتقاما لالقاء مجهول قنبلة على دورية عسكرية اسرائيلية ، يوم السبت الماضي . وكانت هذه السلطات قد اغلقت عشرة محلات تجارية في السوق على اثر الحادث . وما زالت مغلقة حتى الآن .

جريمة ابعاد الكوادر العلمية

نيويورك – مقر الامم المتحدة – هذا واتهم الدكتور حنا ناصر ، العميد السابق لجامعة بير زيت ، سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعاد ١٥٠٠ فلسطيني معظمهم من الكوادر العلمية من المهندسين والفنيين والاطباء وغيرهم من أصحاب المهن الاساسية .

ودعا الدكتور ناصر جميع دول العالم الى شجب تصرفات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة. وأشار الى خطورة موقف اسرائيل من لجنة العفو الدولية التي منعتها سلطات الاحتلال من ارسال مندوبين عنها للتحقيق في أوضاع سجون الاحتلال وتقصي الحقائق في المناطق المحتلة .

مجلس الامن – بقية

جوزيف سيسكو ، فقد قال ان المفاوضات لا تسير بالوتيرة التي نشتهيها . وأضاف : يجب الا نخرج من حسابنا عودة الى جولات كيسنجر في الشرق الاوسط تبدأ في أواسط آب القادم . وكرر سيسكو تصريحه القائل بان فشل المفاوضات من شأنه ان يقود الى حرب قاسية في الشرق الاوسط . وفي بيان صحفي نشرته ثلاث صحف امريكية جاء : « اننا مدعوون الان أكثر مما كنا قبل شهرين الى اتفاق » .

أين تقف الولايات المتحدة ؟

ومع ان الولايات المتحدة تبدو وكانها وسيط ينقل المقترحات بين اسرائيل ومصر من أجل الوصول الى تسوية مرحلية بين الحكومتين فالحقيقة انها تنسق نشاطها مع حكام اسرائيل . وقد أعلن سفير اسرائيل في واشنطن ، يوم الاثنين الماضي ، ان الولايات المتحدة تتفق مع عناصر المقترحات الاسرائيلية الاساسية . وأضاف : ولذلك لن تتهم الحكومة الامريكية اسرائيل في حالة فشل المباحثات ورفض مصر المشروع الاسرائيلي .

اتهام مصر بتصعيد الوضع العسكري

واتهمت الصحف المسائية في اسرائيل ، أمس ، مصر بتشديد التوتر في سيناء . وكتبت « معريب » : ان التوتر العسكري في الجنوب لم يخف بعد موافقة مصر على تمديد صلاحية قوة الطوارىء الدولية . وأشارت « معريب » الى ان الجيش الاسرائيلي يقوم بالتاهب على الخطوط الامامية منذ بضعة ايام لمواجهة اية مفاجاة .

ولكن على ضوء المناورات الاسرائيلية الهادفة الى نسف الدورة الحالية من مباحثات الاتفاق المرحلي مع مصر يظهر ان اسرائيل هي التي تشدد التوتر الذي أعرب مجلس الامن عن قلقه لشيوعه .

لا بديل لجنيف

ويتاكد مرة اخرى ان الوساطة الامريكية او سياسة المكوك الدبلوماسي ، سياسة خطوة خطوة ، تتعثر ، وربما تكون قد وصلت الى الطريق المسدود ، ولا يمكن ان تكون بديلا لمؤتمر جنيف . فهذا المؤتمر في وسعه ان يحل الازمة ويسوي كافة عناصرها ويؤدي الى طريق السلام العادل والمقيم .

في الثالثة من بعد ظهر السبت ٢٦ تموز (غدا) مسيرة الى ضريح محمد الحاج

كفر ياسيف – لمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة الرفيق الغالي **محمد الحاج** المحامي ، قرر الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف تنظيم مسيرة تذكارية الى ضريح الفقيد الغالي يوم السبت ٢٦ تموز ١٩٧٥ في الساعة الثالثة مساء .

لذلك يطلب الى جميع أعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء وأصدقاء الفقيد ومعارفه ، وكل من يرغب في الاشتراك في المسيرة ، ان يتجمعوا في نادي السلام في كفر ياسيف ، حتى الساعة الثالثة الا ربعا ، لتخرج المسيرة في الساعة الثالثة بالضبط ، ليكون في الامكان الاشتراك في الحفل التأبيني بعد المسيرة .

آل الحاج وأقرباؤهم وأنسباؤهم

يدعونكم لاحياء ذكرى الاربعين لفقيدهم الغالي

المحامي محمد الحاج

ولتلاوة القرآن الكريم على روح الفقيد ،وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٦-٧-٧٥ في بيت الفقيد بكفر ياسيف . ونرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة بكل شخص ، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

كلمة الاتحاد – بقية

تغيير سياسة حكام البلاد الذين لا يزالون بتشجيع الامبريالية الامريكية يكومون الصعوبات أمام طريق التسوية العادلة لازمة المنطقة باصرارهم على تكريس الاحتلال وخلق الحقائق القائمة ورفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة – حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم والتعويض .

لقد أظهرت الاحداث الاخيرة ومن بينها رفض مصر تجديد مهمة قوات الطوارىء ، بسبب تعنت حكام اسرائيل ورغبتهم في ان تتستر هذه القوات على ممارسة تكريس الاحتلال ، ان الهدوء القائم ضعيف البناء ومن الممكن ان ينهار وتنزلق المنطقة الى الحرب من جديد .

وهي تظهر اليوم ان فرصة السلام لا تزال قائمة ومن الضروري ان لا تفوت .. فمصير الشعوب ومن بينها الشعب الاسرائيلي معلق بذلك .. ولا يمكن ان تتلاعب العناصر العدوانية المغامرة في المحافل الاسرائيلية الحاكمة بمستقبل شعبها وشعوب المنطقة .

ولذلك يستنفر مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي يسهم اسهاما كبيرا في صيانة السلام العالمي قوى الخير والسلام في كل مكان .. وخصوصا في اسرائيل لتزيد من كفاحها حتى تطفىء موقد الحرب في الشرق الاوسط وتحقق السلام العادل المقيم .

مخيم سلام – بقية

اننا ندعو كل رجل وامرأة في اسرائيل المؤمنين بمستقبل سلام وعدل وأمن وطمأنينة ويرغبون ان يعبروا عن أمنيتهم السامية هذه ، ان يشتركوا معنا في مخيم السلام .

معلومات مفصلة عن الحدث ستنشر في الصحف .

مردخاي أبي شاؤول – أديب (تل أبيب) ، أوري افنيري – صحفي (تل أبيب) ، البروفسور حنان اوبنهايمر (رحوبوت) حنا ابراهيم – شاعر (البعنة) ، راحل ايتان – أديبة (تل أبيب) ، شوشانة اليتغاس – اكاديمية الفنون «بتسليل» (القدس) ، البروفسور كلمان التمان (التخنيون حيفا) ، سميح القاسم – شاعر (حيفا) ، يوسي اميداي – مستشرق (كيبوتس جبولوت) ، بروفسور هلموت ابشتاين – (جامعة تل أبيب) ، ميشا اشروب – ممثل (تل أبيب) ، تشارلي بيتون – حداد (بيتح تكفا) ، مناحم بينتسكي – مخرج سينمائي (تل أبيب) ، الدكتور بنيامين بيت هلحمي – (جامعة حيفا) ، الدكتور شمعون بلاص – أديب (تل أبيب) ، جداليا بيصر – ممثل (تل أبيب) ، اريك برونشتاين (كيبوتس ميغن) ، سالم جبران – شاعر (الناصرة) ، آرتور غولدرايخ – مهندس (تل أبيب) ، تسيونة غيست – ممثلة (تل أبيب) ، الدكتور سامي جرايسي (الناصرة) ، اليشع فات – مهندس (تل أبيب) ، المحامي كامل ضاهر (الناصرة) ، البروفسور اسحق دانتسيجر – نحات (حيفا) ، يوسف هوخمان (كيبوتس هرئيل) ، تسفي هيكر – مهندس (تل أبيب) الدكتور حانوخ وايل (التخنيون – حيفا) ، استر تلنسكا – مؤرخة (تل أبيب) ، عضو الكنيست يائير تلنر (تل أبيب) ، المحامي أمنون زخروني (تل أبيب) ، يبي – شاعر (حولون) ، ناتان يلين مور – صحفي (تل أبيب) ، البرت كوهن – ممثل (تل أبيب) ، مكرم خوري – ممثل (كفر ياسيف) ، دانيد لفين – مخرج (تل أبيب) ، اسحق زملر (حولون) ، ابنر حزتياهو – ممثل (تل أبيب)، عضو الكنيست توفيق طوبي (حيفا) ، حانوخ لفين – كاتب مسرحي (تل أبيب) ، نعيم مخول – مزارع (البقيعة) ، شموئيل ميكونيس (تل أبيب) ، البروفسور دان ميرون – أديب (كفار شمرياهو) ، الدكتور يهودا ملتسار (جامعة القدس) ، ميرى منديل – ممثلة (بات يام) ، بيلا ماس – ممثلة (تل أبيب) الكس مسيس – منتج سينمائي (تل أبيب) ، عومري نيتسن – مخرج (تل أبيب) ، نايف سليم – شاعر (البقيعة) ، يهوشوع سوبول – كاتب مسرحي (حيفا) ، الدكتور يوسف سادان (جامعة القدس) ، نبيل عزام – موسيقي (الناصرة) ، بوعز عفرون – صحفي (رمات غان) ، عصام العباسي – شاعر (حيفا) ، البروفسور دنيال عميت (جامعة القدس) ، الدكتور رامي عميت – طبيب (القدس) ، يوسي بولك – ممثل (تل أبيب) ، اليعازر فايلر (كيبوتس يد حنا) ، البروفسور وليام فريدمان (جامعة حيفا)، عضو الكنيست مارثا فريدمان (حيفا) ، بيتر فراي – مخرج (تل أبيب) ، الدكتور موشيه نيبيك (التخنيون – حيفا) ، سلفيا بيري (كيبوتس مرحابيا)، داني بيتر – مربي (تل أبيب) ، فكتور تسيغلمان – صحفي (حولون) ، دان كادر – رسام (تل أبيب) ، عاموس كينان – أديب (تل أبيب) ، غرشون كنيسبل – رسام (حيفا) ، الدكتور أبيس كردوش – طبيب (الناصرة)، حسن محمود – نائب رئيس مجلس محلي الرينة) ، غرشون رابينوفتش – (كيبوتس شيمر) ، ران شحوري – ناقد (تل أبيب) المحامي عزيز شحادة – (الناصرة) جبرئيل شتيرن – صحفي (القدس) ، تمار بيليج شريك – مربية (بات يام) ، الدكتور أميل توما – مستشرق (حيفا) ، ايلان تورن – ممثل (حيفا) .

هذه القائمة الاولى .. سنتبعها بالقائمة الثانية .

الموافقون على البيان والمتبرعون عليهم اعلام ص.ب ٤٩٦٤ ، تل أبيب .

تفاصيل اخرى : تل أبيب – تلفون ٢٩٥١٣٠

حيفا – تلفون ٢٢٥٨٠٣

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف عليه
يعقوب صبحي يعقوب برغوت
وذلك يوم السبت ٢-٨-٧٥ الساعة ١٠ صباحا في كنيسة اللاتين في الناصرة .
فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء وجميع المعارف للاشتراك معهم راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .
لا اراهم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف عليه المرحوم

صبحي جبور

وذلك يوم السبت في ٢٦-٧-٧٥ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الموارنة بالناصرة . فآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء وجميع المعارف للاشتراك معهم راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا أراهم الله مكروها بعزيز

ممثلو أكثر – بقية

ودعا المجتمعون الى اقامة لجان تضامن دولية تعمل على تجنيد الراي العام من اجل تنفيذ هذه المطالب وتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن قبرص .

وقد عقد الاجتماع اثناء اسبوع التضامن الدولي مع قبرص (٧/١٩) الذي اقره مجلس مؤتمر السلام العالمي التنفيذي ولجنة السلام القبرصية .

هذا واشترك في الاجتماع من اسرائيل البروفسور كالمان التمان .

اجتماع هام – بقية

وكان كونفالفيس قد تكلم في اجتماع شعبي ، هذا الاسبوع ، ندد فيه بتآمر الرجعية وقوى الثورة المضادة . وقال ان المعركة لا تدور على الاشخاص او الافراد انما على استمرار الثورة او عدمه . فالمعركة هي بين الاشتراكية والراسمالية . ودعا الى تأييد نهج مجلس الثورة الاشتراكي .

تصحيح خطأ

ورد في الخبر حول حفلة الفولكلور الفلسطيني التي اقيمت في بيت الصداقة في الناصرة اسم السيد موريس زهر خطأ كأحد الفنانين الذي اشتركوا في احيائها ،والصحيح أن الفنان اسمه لويس زهر . نعتذر للفنان لويس والسيد موريس .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – قطاع البطوف

يدعو الرفاق المشتركين في دورة التثقيف القطاعية الى المحاضرة التي ستعقد يوم الاربعاء القادم ، ٧/٣٠ ، في تمام السابعة مساء في النادي في عرابة .
موضوع المحاضرة : **أزمة الرأسمالية في مرحلتها الراهنة**
المحاضر : **ابراهيم مالك**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يدعوكم للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها الرفيق اميل توما حول :
المرحلة الراهنة في مصر
وذلك يوم الاربعاء ٣٠-٧-٧٥ الساعة الثامنة مساء ، في نادي الحزب شارع مار يوحنا ٣٩ – حيفا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – قطاع شفاعمرو – طمرة –

الدورة القطاعية
في **شفاعمرو** – يوم السبت ٢-٨ الساعة ٧ مساء
المحاضر – الرفيق **نمر مرقس**
حول : **الاشتراكية وانجازاتها**
في **كوكب** – يوم السبت ٢-٨ الساعة ٦٫٣٠ مساء
المحاضر – الرفيق **زاهي كركبي**
حول : **العملية الثورية في عصرنا**

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا